

الوجيز
في
قواعد الكتابة والنحو
للغة الأمازيغية
« المزابية »

* الجزء الأول *

تأليف

ابراهيم عبد السلام و بكير عبد السلام

الوجيز
في
قواعد الكتابة والنحو
للغة الأمازيغية
- وادي مزاب -

- الجزء الأول -

تأليف

بكير عبد السلام

ابراهيم عبد السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المطبعة العربية

11، نهج طالبى احمد - غرداية

1417 هـ - 1996 م

تدمك: 3 - 16 - 908 - 9961 I.S.B.N.:

مقدمة

إعلم أيها القارئ الكريم أن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان واستخلفه في الأرض وجعل فيه ومن حوله آيات تدل على قدرته وعظمته ومن بينها آية اللسان التي ابتدأت بتعليم الله آدم الأسماء كلها ثم بعرضها على الملائكة وإعجابهم بها ثم بتردها على لسان آدم وتداولها بينه وبين زوجته وأبنائه، فظل اللسان موحدًا ما دام المجتمع كذلك، إلا أنه بتعدد المجتمعات بدأ اختلاف الألسن وتعددًا نظرًا لعدة عوامل، وهذا الاختلاف نفسه آية من آيات الله مصداقًا لقوله تعالى: ﴿وَمِن آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَاللُّوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ (الروم:22).

وأن الله سبحانه وتعالى يدعو عباده في أكثر من موضع إلى التدبر في آيات الله والتمعن فيها، وعدم الإعراض عنها كما نستخلص ذلك من قوله تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُمْرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ (يوسف:105)، كما أن الله سبحانه يلجأ في نشر رسالاته إلى بعث كل رسول بلسان قومه ليبين لهم الذي هم فيه مختلفون حيث قال: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (إبراهيم:4) وقال: ﴿فَإِنَّمَا يَشْرَتَانَا بِلسَانِكَ لِئُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا﴾ (مريم:97)، لذلك فإن كل لسان خلقه الله مرشح لأن

يكون مبينا لدى أصحابه.

وأن اللسان في العصر الحالي معروف بمصطلح اللغة، وهو علم شائك ومتفرع إذ يرتبط بحياة الإنسان وسلوكه؛ وتطوره مرهون بمدى اهتمام أصحابه به كعلم أو كأداة لتطوير جميع فنون العلم والمعرفة. اللغة عادة ما يكون سعة انتشارها عاملا رئيسيا في تفرعها، لكن ليس الوحيد وإنما هناك عوامل أخرى تتمثل في:

- عوامل إجتماعية سياسية : إستعمار، إستقلال، ضعف السلطان المركزي، إنفصام الوحدة السياسية...
- عوامل إجتماعية نفسية أدبية : العرف، التقاليد، النظم، المستوى الثقافي...
- عوامل شعبية : الإحتكاك بأجناس أخرى، الهجرة...
- عوامل جسمية فيزيولوجية : إختلاف أصوات الحرف التي تتألف منها الكلمة الواحدة...

إلا أنه رغم تفرع اللغة في شقها اللفظي والبلاغي، فإنها عادة ماتبقى القواعد العامة التي تضبطها موحدة كما هو الحال في اللغة الأمازيغية، إذ تفرعت نتيجة لبعض العوامل السابقة لكن بقيت قواعد النحو والكتابة بصفة عامة موحدة بين جميع الناطقين بالأمازيغية.

فاللغة الأمازيغية يتكلم بها السكان الأصليون لشمال إفريقيا تفرعت منها عدة فروع منها المزايية التي يتحدث بها السكان الأصليون لمنطقة وادي مزاب وهي تعيش جنبا إلى جنب مع جميع الفروع الأخرى مع إختلاف طفيف في بعض المفردات والجرس الصوتي، أفرزته ظروف إجتماعية، تاريخية، جغرافية... فغدت الأمازيغية

بجميع فروعها تتطور وترتقي عبر الزمن حسب الظروف المحيطة بها وعلى حد نشاط أهل كل فرع ومستواهم الثقافي، إلا أنها بقيت إلى عهد قريب لغةً محادثةً فاخفتت عن مجال الكتابة والأدب فحلت محلها لغات أخرى خاصة العربية والفرنسية نتيجة لعوامل إجتماعية وسياسية، إلا أن المجتمع الأمازيغي وجد فرصا نسبية لاستثمار تراثه الثقافي فهو يسعى جاهدا في سبيل تطوير هذا التراث وتوسيع نطاقه العلمي للتمكين له من أخذ مركزه بين أحضان التراث العالمي المتنوع.

أيها القارئ الكريم :

رجوعا إلى هذا الكتاب فإنه يتناول موضوعا مهماً يتمثل في قواعد النحو الأمازيغي لمنطقة مزاب الذي أهمله الجميع تارة عمدا وطورا سهوا، فبقيت اللغة بذلك حبيسة الألسن كما هو الحال في معظم المناطق الأخرى، فتضررت وصارت تفقد يوما بعد يوم مفردات وتعابير وحكم ورصيد ثقافي ضخم كانت تزخر به بلادنا وتباهى به إذ لا وجود حاليا في مزاب لنشاط كثيف في الكتابة بالأمازيغية، ما عدا كتاب النحو للسيد عامر نور بن سي لونيس بالإشتراك مع السيد موكا مسعود بن يحي وثلاث كتب للأستاذ الشاعر عبد الوهاب بن حمو فخار وكتاب للأستاذ صالح ترشين، هذا إلى جانب بعض المحاولات الفردية من أبناء المنطقة التي لم تصل إلى حد النشر أو بعض ما خلفه المستشرقون من آثار مطبوعة لا يستهان بها في هذا المجال. إلا أن جملة هذه البحوث والمطبوعات لا تخلو من بعض الهفوات الواضحة أو التعليقات الخاطئة، هذا ما أدى بنا إلى التفكير

قواعد الكتابة ILUGAN N TIRA

فإليك أيها القارئ الكريم هذه الجملة للمقارنة بين مختلف الكتابات.
(1) - الكتابة بالأبجدية العربية المشكولة مع إضافة بعض الإصطلاحات:

تايڤزوت تافزلت تيزوتن تازخرارت تيزوين.
أو : تايڤزوت أ تافزلت ذ تيزوت ن تازخرارت ذ تيزوين.

(2) - الكتابة بالأبجدية العربية بدون شكل مع استعمال الحروف - ا، ي، و - كمنصوتات :

تايڤزوتو تافزولت تيزوتني تازخرارت تيزويوين.
أو : تايڤزوت و تافزولت د تيزوت ني تازخرارت د تيزويوين.

(3) - الكتابة بالتيفيناغ :

+٠π×٤: + : +٠٨÷×: || + ٨ + ٤×٤: + T٤ + ٠×÷٨٠٠٠+
٨+٤×٤:٤:٤١

(4) - الكتابة بالحرف اللاتيني:

tayziwt-u tagezzult d teyziwt-nni tazeḡrart d tiziwiwin.

منديل صوفي صغير	<i>takwsart</i>	-	<i>kw - KW</i>
القلب	<i>ul</i>	ل	<i>l - L</i>
الجمل	<i>aļem</i>	ل (مفخم)	<i>ļ - Ļ</i>
الفم	<i>imi</i>	م	<i>m - M</i>
القط	<i>mucc</i>	م (مفخم)	<i>m̄ - M̄</i>
الحنك	<i>tana</i>	ن	<i>n - N</i>
اللبن	<i>ayi</i>	غ	<i>γ - Γ</i>
الجلوس	<i>aqimi</i>	ق	<i>q - Q</i>
الكبير، العظيم	<i>ameqwan</i>	-	<i>qw - QW</i>
الكتابة	<i>tira</i>	ر (بدون تفخيم)	<i>r - R</i>
الحب	<i>tara</i>	ر (بالتفخيم)	<i>r̄ - R̄</i>
العريس	<i>asli</i>	س	<i>s - S</i>
اللمس	<i>ašša</i>	ص	<i>š - Š</i>
الحرباء	<i>tata</i>	ت	<i>t - T</i>
السقوط	<i>uttu</i>	ط	<i>t̄ - T̄</i>
أكثر	<i>ujar</i>	ئ	<i>u - U</i>
الكلام	<i>awal</i>	و	<i>w - W</i>
الحجر	<i>axemmal</i>	خ	<i>x - X</i>
الثمرة	<i>ayniw</i>	ي	<i>y - Y</i>
الذبابة	<i>izi</i>	ز	<i>z - Z</i>
الصفراء (المرارة)	<i>izi</i>	ز (مفخم)	<i>z̄ - Z̄</i>
الخطأ	<i>aerak</i>	ع	<i>ε - Σ</i>

الأبجدية (الحروف والمصوتات) AGEMMAY (*isekkilen d teyra*)

معناها بالعربية	أمثلة	مقابلها بالعربية	الحروف والمصوتات
القول	<i>abaw</i>	ء	<i>a - A</i>
صاحب (مالك)	<i>bab</i>	ب	<i>b - B</i>
أنتِ	<i>cemm</i>	ش	<i>c - C</i>
التَهْوِض	<i>učur</i>	-	<i>č - Č</i>
العرق	<i>tidi</i>	د	<i>d - D</i>
الريح	<i>aḍu</i>	ض	<i>ḍ - Ḍ</i>
قف	<i>bedd</i>	-	<i>e - E</i>
العطش	<i>fad</i>	ف	<i>f - F</i>
واحد، أحد	<i>iggen</i>	-	<i>g - G</i>
الخوف	<i>tigwidi</i>	-	<i>gw - GW</i>
الرَّجُل	<i>arğaz</i>	-	<i>ğ - Ğ</i>
لماذا	<i>hami</i>	هـ	<i>h - H</i>
العلبة	<i>aḥḥba</i>	ح	<i>ḥ - Ḥ</i>
نعم	<i>ih</i>	ء	<i>i - I</i>
داخل	<i>jaj</i>	ج	<i>j - J</i>
الشاب	<i>amekrus</i>	ك	<i>k - K</i>

توضيحات :

(1) - الحرفان *ç* و *çj* كل منهما يُعتبر حرفا واحدا ويعبر على صوت واحد. لذا لا نرسم *ç* بالحرفين *tc* ولا نرسم *çj* بالحرفين *dj*. مثلا كتابة *uçur* على النحو التالي : *utcur* يُقرأ أُتْشُرْ، وهذا نطق خاطئ.

(2) - الحروف المركبة من حرف و *w* تعتبر حرفا واحداً وتعبر على صوت واحد. أما نطقها فهو كنطق الحرف بدون *w* غير أنه يكون لهويا.

(3) - هناك أحرف أخرى نادرا ما تكون لهوية نستغني عن زيادة الحرف *w* لها. وهي : *b - f - m - γ*.

(4) النقطة الموجودة تحت الحرف تدل على تفخيمه ما عدا الحرف *h* (ح)، وضعت له النقطة للتفريق بينه وبين الحرف *h* (ه).

(5) الحرفان *y* و *w* أحيانا ينطقان ياءً وواوًا وأحيانا ينطقان كالمصوتين *i* و *u*.

- الحالات التي ينطق فيها *y* و *w* ياءً وواوًا :

• إذا تلتها أو سبقتها إحدى المصوتات *(a, i, u)*.

مثل : *ayniw*

• إذا تلتها المصوتة الخفيفة *(e)*.

مثل : *yezwey*

- الحالات التي ينطق فيها *y* و *w* كالمصوتين *i* و *u* :

• إذا سبقتها المصوتة الخفيفة *(e)* وفي الأدوات *dy* و *ssy*.

مثل : *grew ssy-sen* (اجمع من عندهم).

• إذا وردا في أول الكلمة وكان بعدهما حرف.

مثل : *ytett*.

(6) - توجد ثلاث مصوتات (حركات) وهي *u - i - a* ، ومصوتة خفيفة واحدة، تسمى «*ilem*» وترسم «*e*».

أ - المصوتات *u - i - a* :

• تأتي المصوتة بعد الحرف لتحركه على النحو التالي:

. *ba* = بَ . *bi* = بِ . *bu* = بُ

• إذا وردت منفردة أو في بداية الكلمة فينطق بها كما

ينطق بالهمزة المتحركة على النحو التالي :

. *a* = أَ . *i* = إِ . *u* = أُ

. *ay* = أَعْ . *udi* = أُدِ

ب - المصوتة الخفيفة *e* :

لا يمكن النطق بها وحدها كالمصوتات الأخرى فهي بمثابة

الفتحة المتبوعة بالسكون في العربية.

مثلا : لنكتب الكلمة - رَعْمَ - بالحرف اللاتيني : *reyma* هنا

فتحة الراء وفتحة الميم مختلفتان.

ملاحظة : - في الأمازيغية، الخلط بين «*a*» و «*e*» يؤدي إلى إبدال

معنى الكلمة أو إلى عدم النطق السليم بها.

مثلا : الكلمة *amjar* معناها الحصاد.

أما الكلمة *amjer* معناها المنجل.

- أحكام المصوتة الخفيفة «*e*» (أنظر صفحة : 30).

الحرف المفخم ASEKKIL UFAY

لهذه الحروف وهي على التوالي بدءاً بـ *d* وانتهاءً بـ *m* :
«*d - t - z - r - s - l - m*». أي إذا ورد حرفي *d* و *s* مثلاً في كلمة واحدة فإن نقطة التفخيم توضع على الحرف *d* وليس على الحرف *s* لأنه أسبق منه.

أمثلة :

النوم	—	<i>ides</i>
البرؤد	—	<i>semmed</i>
الفتح	—	<i>arzam</i>

إلا أنه في حالة ورود الحرف المفخم مشدداً أو مكرراً في الكلمة فإن النقطة توضع لكليهما.

أمثلة :

التحميص	—	<i>arraf</i>
الغريبة	—	<i>aferfer</i>
مثقل بحمل	—	<i>yezuzuzi</i>

(4) - لا توضع نقطة التفخيم للزوائد التي تدخل على الكلمة ولو كانت قابلة للتفخيم، وإنما توضع للحروف الأصلية فقط.

أمثلة :

ملاحظات	المعنى	لا نكتب	نكتب
<i>t</i> : للتأنيث	الفتاة	<i>tayziwt</i>	<i>tayziwt</i>
<i>d</i> : ضمير متصل	ذهبت	<i>tezwid</i>	<i>tezwid</i>
<i>t</i> : ضمير متصل	فتحت	<i>terzem</i>	<i>terzem</i>

(1) - تكتب الحروف المفخمة بإضافة نقطة بارزة تحت الحروف المطابقة لها وهي سبعة تتمثل فيما يلي :

الحرف المفخم	الحرف المطابق	المثال	معناه
<i>d</i>	<i>d</i>	<i>dar</i>	الرُّجُل
<i>t</i>	<i>t</i>	<i>attan</i>	المرض
<i>z</i>	<i>z</i>	<i>zaw</i>	الشُّعر
<i>r</i>	<i>r</i>	<i>tara</i>	الحُب
<i>s</i>	<i>s</i>	<i>assa</i>	اللمس
<i>l</i>	<i>l</i>	<i>alem</i>	الجَمَل
<i>m</i>	<i>m</i>	<i>mucc</i>	القِط

وتجدر الإشارة هنا إلى أن نقطة الحرف «*h*» (ح) ليست للتفخيم وإنما للتفريق بينه وبين الحرف «*h*» (هـ).

(2) - الحرف المفخم يؤدي إلى تفخيم الأحرف المجاورة له في الكلمة وذلك دون أن تضاف لها النقطة.

(3) في حالة إلتقاء حرفين أو أكثر من الأحرف السبعة المفخمة في كلمة، نكتفي بوضع النقطة على أحد الأحرف الأصلية القابلة للتفخيم حسب الترتيب المعتمد

تمرين :

الحرف المشدد
IMESLI USSID

- كقاعدة عامة فإن التشديد يكون بتكرار الحرف نفسه على نحو :

معناه	مثال	مشدد	غير مشدد
الأكل	icca	cc	c
اللب	mummu	mm	m
الخد	agğay	ğğ	ğ
النسيان	itta	tt	t

- الحروف *gw* ، *kw* و *qw* عند تشديدها نكتفي بتكرار الحرف الرئيسي *g* ، *k* أو *q* دون تكرار مرافقه *w* على نحو *ggw* ، *kkw* ، *qqw*.

- إلا أنه توجد ثلاثة أحرف في الأمازيغية تنقلب إلى أحرف أخرى عند تشديدها بسبب الإعراب أو الإشتقاق وهي :

- *d* عند تشديده ينقلب إلى *tt*.

- *w* عند تشديده ينقلب إلى *ggw*.

- *γ* عند تشديده ينقلب إلى *qq*.

- أمثلة عن الحرف *d* الذي ينقلب إلى *tt*.

سقط — *yuda* يسقط — *yettutṭa*

النوم — *ides* نام — *yettes*

(1) - تأمل الكلمات التالية تجد نقطة التفخيم في غير محلها، حاول وضعها تحت الحرف المناسب طبقاً للقواعد السابقة مع ذكر السبب :

السقوط	—	<i>awda</i>	البصل	—	<i>zalim</i>
الورقة	—	<i>tifrit</i>	ممتلئ	—	<i>yeccur</i>
اليسار	—	<i>azelmad</i>	لبس	—	<i>yired</i>
يسقط	—	<i>yettutta</i>	الذهب	—	<i>azwa</i>
القاع	—	<i>bud</i>	التوزيع	—	<i>aşudéf</i>
الهروب	—	<i>arwal</i>	اللعب	—	<i>urar</i>

(2) - إيت بعشر كلمات تحتوي على تفخيم.

(3) - إنزع نقط التفخيم الزائدة من الكلمات الآتية :

الحفنة	—	<i>timmiṣt</i>	المنسج	—	<i>azetta</i>
المغزل	—	<i>azdi</i>	اللمس	—	<i>adha</i>
الحائط	—	<i>maru</i>	المد	—	<i>uzul</i>
الشب	—	<i>zarif</i>	إنكسر	—	<i>yerrez</i>
الإبتسام	—	<i>amezmez</i>	التعرج	—	<i>abehled</i>

- أمثلة عن الحرف *w* الذي ينقلب إلى *ggw*

هرب — *yerwel* — يهرب — *yreggwel*

احمر — *yezwey* — يحمر — *yezggwey*

وصل — *yiwed* — الوصول — *aggwad*

- أمثلة عن الحرف γ الذي ينقلب إلى *qq*.

الصب — *anyal* — يصب — *yneqqel*

احترق — *yeryu* — يحترق — *yreqq*

القتل — *anya* — يقتل — *yneqq*

ونشير إلى أن العبرة دائما بأصل الكلمة، فإذا ورد أحد هذه الحروف الثلاثة غير مشدد فإنه عند تشديده بسبب الإعراب أو الإشتقاق ينقلب إلى الحرف الآخر على النحو الذي تقدم.

إلا أن هناك استثناءات ترد على هذه القاعدة فلا ينقلب فيها الحرف رغم تشديده.

أمثلة :

النهيق — *arya* — ينهق — *yreyya*

الزكام — *ayunfet* — أصيب بالزكام — *yeyyunfet*

كما نشير إلى أنه في حالة ورود أحد هذه الأحرف الثلاثة مشددا في أصل الكلمة فإنه يبقى كذلك دون أن يطرأ عليه أي تغيير في جميع حالات الإعراب أو الإشتقاق.

أمثلة :

أخي — *yewwa* — طهارة — *tiwwi*

ومن خصائص التشديد في اللغة الأمازيغية أنه :

(1) - يمكن أن يرد في أول الكلمة متحركا أو ساكنا على نحو :

إعلم — *ssen*

قُسِّمت — *ttuzun*

أُخْرِجوا — *ffyet*

بُعِثت — *ttwazen*

(2) - يمكن أن يرد في آخر الكلمة ساكنا على نحو :

سمعنا — *nsell*

المرأة — *tisitt*

(3) - يمكن أن تكون الكلمة مركبة من حرف مشدد واحد مسبقا

بـ *(e)* مثل :

أترك — *ejj*

إركب — *enn*

إعجن — *eggw*

تمارين :

راجع الدرس السابق جيدا ثم حاول الإجابة على الأسئلة الآتية :

(1) - إيت بعشر كلمات يرد فيها حرف مشدد مع مراعاة مختلف الأساليب التي يرد فيها التشديد العادي.

(2) - إيت بثلاث اشتقاقات على الأقل لكل من الكلمات التالية،

حيث يقلب فيها الحرف بالتشديد :

الإدغام TAMSERTIT

(1) - تعريف :

يكون الإدغام بقلب أحد أحرف الكلمة إلى حرف آخر قد يوافق وقد يخالف الحرف الذي يليه، وذلك في حالة التقاء أحرف معينة بأحرف أخرى معينة، يصعب نطقها متتابعة.

كما أن الإدغام لا يؤثر في التركيبة الأصلية للعبارة، وإنما يؤثر في النطق فقط، حيث يقرأ الحرف المعني بالإدغام مدغماً بينما يحافظ على شكله الأصلي في الكتابة. ويرد الإدغام في حالات معينة نذكرها فيما يلي.

(2) - حالات الإدغام :

يقع الإدغام عند التقاء أحرف معينة على النحو التالي :

- حرف d يصبح t :

ويكون ذلك عند ورود الحرف d متبوعاً بالحرف t فيدغم الأول في الثاني فينطق الحرف t مشدداً، كما هو الشأن في الحالات الآتية :

(أ) - إذا وردت أداة الربط d متبوعة بـ t :

ides - النوم

awda - السقوط

tazewyi - الإحمرار

anyal - الصَّب

ayunfet - الزكام

(3) - حاول الحصول على أصل الكلمات الآتية مع مراعاة قواعد التشديد :

aggwad - الوصول

yesreqqa - يحرق

yebbi - أخذ

yennu - ركب

azeṭta - المنسج

yreyya - ينهق

أمثلة :

المعنى	نقرأ	نكتب
هذه نخلة	<i>tuni t tazdayt</i>	<i>tuni d tazdayt</i>
النخلة طويلة	<i>tazdayt t tazeğrart</i>	<i>tazdayt d tazeğrart</i>

(ب) - إذا تبت الكلمة المنتهية بـ *d* كلمة مبتدئة بـ *t* :

أمثلة :

المعنى	نقرأ	نكتب
تعلم الكتابة	<i>yalmet tira</i>	<i>yelmed tira</i>
كال الشعر	<i>yizeğ timzin</i>	<i>yizedğ timzin</i>

(ج) - إذا كان مذكر الكلمة ينتهي بـ *d* أو *d* ومؤنثها ينتهي بحرف *t* :

أمثلة :

المعنى	نقرأ	نكتب
اليسرى (الأسرى)	<i>tazelmatt</i>	<i>tazelmađt (azelmađ)</i>
الرقيقة (الرقيق)	<i>tazdatt</i>	<i>tazdadtt (azdad)</i>

(د) - إذا وردت أداة المستقبل *ad* متبوعة بفعل مسبق بالضمير المتصل *t*، ويكون ذلك في المخاطب والغائب المفرد المؤنث.

أمثلة :

المعنى	نقرأ	نكتب
ستجد	<i>at tafed</i>	<i>ad tafed</i>
ستأخذون	<i>at tawim</i>	<i>ad tawim</i>

(هـ) عندما تكون أداة العطف *d* متبوعة بعبارة مبتدئة بـ *t* :

أمثلة :

المعنى	نقرأ	نكتب
الماء والملح	<i>aman t tisent</i>	<i>aman d tisent</i>
العريس والعروس	<i>asli t teslett</i>	<i>asli d teslett</i>

- حرف *s* يصبح *z* :

عند التقاء الحرف *s* بالحرف *d* فإن الأول يقرأ *z* :

أمثلة :

المعنى	نقرأ	نكتب
أتى له بـ...	<i>yiwi-y-az-d</i>	<i>yiwi-y-as-d</i>
سيأتي إليه	<i>a-z-edd-yas</i>	<i>a-s-edd-yas</i>

- حرف *y* يصبح *x* :

(أ) - إذا ورد الحرف *y* متبوعاً بـ *t* فإنه ينطق *x* :

أمثلة :

المعنى	نقرأ	نكتب
أعرفه (أعرف)	ssnex-t	ssney-t (ssney)
صفراء (أصفر)	tawraxt	tawrayt (awray)

(ب) - إذا ورد الحرف γ متبوعاً بـ s فإنه ينطق x :

أمثلة :

المعنى	نقرأ	نكتب
النواة	ixsan	iy ^u san (iyess)
يريد	yexs	yey ^s (ul y ^y iss)

- حرف c يصبح j :

إذا ورد الحرف c متبوعاً بالحرف d ينطق j :

أمثلة :

المعنى	نقرأ	نكتب
سيأتي إليك	a-j-d-yas	a-c-d-yas
بعث إليك	yuzn-aj-d	yuzn-ac-d

- حرف n يصبح w :

إذا ورد الحرف n متبوعاً بالحرف w الخاص بإعراب الإسم

يدغم إلى w .

أمثلة :

المعنى	نقرأ	نكتب
رَجُلٌ	iggew werğaz	iggen werğaz
كُوْبُ ماءٍ	ajeddu w waman	ajeddu n waman

- حرف d يصبح n أو c :

(أ) - في حالة ورود أداة الربط d قبل أحد الضمائر الدالة على الذات فإنها تنطق n أمام الضمائر المنفصلة التي تبتدئ بـ n ، وتقرأ c أمام الضمائر التي تبتدئ بـ c على النحو الآتي :

أمثلة :

المعنى	نقرأ	نكتب
أنا الذي	n necc	d necc
أنت الذي	c cečč	d cečč
أنت التي	c cemm	d cemm
نحن الذين	n necnin	d necnin
أنتم الذين	c cečwim	d cečwim
أنتم اللاتي	c cemmiti	d cemmiti
هم الذين	n netnin	d netnin
هن اللاتي	n netniti	d netniti

(3) - إليك بعض العبارات المكتوبة في شكلها الأصلي حاول كتابتها
كما ينطق فيها الإدغام.

- | | |
|---------------|-------------|
| - tiysi | - bbiy-t |
| - a-c-d-yebbi | - ad tezwid |
| - aysa | - tacibudt |
| - zzenzey-t | - yus-as-d |
| - a-c-d-yawi | - ul nufi |

(ب) - إذا وردت أداة المستقبل *ad* أمام الفعل في الجمع المتكلم والذي يبتدئ بالضمير المتصل *n*، فإن *ad* ينطق *an*.
أمثلة :

المعنى	نقرأ	نكتب
سنكتب	<i>an nari</i>	<i>ad nari</i>
سنذهب	<i>an nezwa</i>	<i>ad nezwa</i>

- حرف *l* يصبح *n* :

إذا وردت أداة النفي *ul* قبل فعل في الجمع المتكلم فإن
الحرف *l* يدغم إلى *n*.

أمثلة :

المعنى	نقرأ	نكتب
لم نكتب	<i>un nuri</i>	<i>ul nuri</i>
لم نذهب	<i>un nezwi</i>	<i>ul nezwi</i>

تمرين :

- (1) - أذكر الحالات التي يدغم فيها الحرف *d* إلى *t* .
- (2) - إيت بمثالين عن كل حالة من حالات الإدغام.

المصوتة الخفيفة وأحكامها

ilem "e"

(1) - تعريف :

تدعى المصوتة الخفيفة كذلك لخرة النطق بها وخرة تنقلها بين أحرف الكلمة، وتستعمل عند التقاء ثلاثة أحرف متتالية أو أكثر تدعى السلسلة، وذلك لغرض الفصل بينها للتمكين من نطقها وتسهيل قراءتها وتكتب «e» وتسمى في الأمازيغية بـ «ilem»، وتختلف وظيفتها وأحكامها عن المصوتات العادية (u - i - a) وهي بمثابة الفتحة التي تسبق السكون في الكلمة العربية مثل:

كَتَبَ — *kataba*

كَتَبْتُ — *katebtu*

— للمصوتة الخفيفة أهمية بالغة في اللغة الأمازيغية وتعتبر من أهم خصوصياتها، كما أنها متميزة تماما عن المصوتة *a*.

أمثلة :

غَطَى — *yuden*

الأمعاء — *adan*

المنجل — *amjer*

الحصاد — *amjar*

(2) - القواعد الخاصة بالمصوتة الخفيفة :

* السلسلة المتبوعة بمصوتة :

(أ) - الحالة العادية :

إذا وُجدت في كلمة سلسلة متكونة من أكثر من حرفين مختلفين قبل إحدى المصوتات (u - i - a) مباشرة فإنه يجب الفصل بينهما منى منى بواسطة المصوتة الخفيفة «e»، وذلك إبتداءً من موضع وجود المصوتة نحو بداية الكلمة، أي من اليمين نحو اليسار حتى أول الكلمة بالنسبة للسلسلة غير المسبوقة بمصوتة أو حتى الوصول إلى المصوتة متى كانت السلسلة مسبوقة بها، حيث تبتدئ سلسلة أخرى إن وجدت عدة أحرف أخرى متتالية.

أمثلة :

المعنى	الكلمة بعد فصل السلسلة بـ «e»	السلسلة	الكلمة قبل وضع «e»
الأفصى	<i>talefsa</i>	<i>lfs</i>	<i>talfsa</i>
الوقف	<i>amercidu</i>	<i>mrc</i>	<i>amrcidu</i>
مكؤر وصغير	<i>akernennay</i>	<i>krnnn</i>	<i>akrnnnay</i>
نوع من سلق	<i>ačremba</i>	<i>črmb</i>	<i>ačrmba</i>

(ب) - الحكم الخاص بالتشديد :

إذا ظهرت في كلمة سلسلة أحرف من بينها أحرف مشددة فإنه تطبق نفس القاعدة مع مراعاة عدم الفصل بين حرفي التشديد، مما

أمثلة :

المعنى	الكلمة بعد فصل السلسلة بـ (e)	السلسلة	الكلمة قبل وضع (e)
حاد	yemsed	ymsd	ymsd
بردت	tesmed	tmsd	tmsd
الطيران	aferfer	frfr	afrfr
الكذب	aserčes	srčs	asrčs

إلا أن هناك أربع استثناءات لهذه القاعدة حيث ترد المصوّتة الخفيفة بعد حرفين إبتداءً من نهاية الكلمة وليس بعد حرف واحد وهي :

(أ) - السلاسل المنتهية بتاء التأنيث (t).

أمثلة :

الكلمة	معناها
tleyt	الطين
tamjert	منجل صغير
tisermeyt	حبل رقيق

(ب) - حين ورود الحرف الأخير مشدّداً.

يستلزم إما الحصول على حرفي التشديد لوحدهما بين المصوّتتين مثل : akernennay، وإما الحصول على حرف عادي مسبق بحرف مشدد، فهذه الحالة تؤدي إلى إلحاق حرف التشديد بمشابهه ولو أدى ذلك إلى الحصول على ثلاثة أحرف متتالية مثل :

التوأمة (خاص بالنبات) - taffleyna

وبتطبيق القاعدة على هذه الحالة الأخيرة فإن المصوّتة الخفيفة من المفروض أنها توضع بين الفاءين، لكن تفاديا لقطع التشديد فإنه تم إلحاق الآخر إلى صاحبه.

أمثلة أخرى :

المعنى	الكلمة بعد فصل السلسلة بـ (e)	السلسلة	الكلمة قبل وضع (e)
ينكسر	yettrezza	yttrzz	yttrzza
تعرفون	tessnem	tssnm	tssnm

* السلسلة غير المتبوعة بمصوّتة :

في الحالة التي لا تكون السلسلة متبوعة بمصوّتة أي منتهية بحرف فإن المصوّتة الخفيفة تأتي مباشرة قبل الحرف الأخير في السلسلة ثم نواصل في تقسيم أحرف السلسلة مثنى مثنى بواسطة المصوّتة الخفيفة دائما إبتداءً من آخر الكلمة نحو أولها.

أمثلة :

الكلمة	معناها
<i>nbedd</i>	وقفنا
<i>nsell</i>	سمعنا
<i>taslett</i>	العروس

(ج) - الأفعال الثنائية الأحرف.

الكلمة	معناها
<i>ens</i>	بت
<i>yessens</i>	أبات
<i>sers</i>	ضع

(د) - الأسماء الثلاثية المذكّرة التي تنتهي بسلسلتها بغير الأحرف التالية : (n - l - l - r - r - t - t - d - d).

أمثلة :

الكلمة	معناها
<i>icemj</i>	العبد
<i>ağelf</i>	القش
<i>iğemz</i>	الخنصر
<i>iγers</i>	خيط النسيج
<i>aγerm</i>	مدينة محصنة
<i>inerz</i>	العقب

(3) - وضعية المصوّتة الخفيفة بين أحرف الكلمة :

إنّ المصوّتة الخفيفة تُستعمل أساسا لغرض الفصل بين الأحرف المتتالية، تسهّلا للنطق بها لذلك فإنها لا تستقرّ في موضع ثابت في الكلمة، فهي تنتقل بين أحرفها كلما دعت الحاجة إلى ذلك في الحالتين الآتيتين :

* عند تغيير تركيب الكلمة بسبب التصريف أو الإشتقاق.

أمثلة :

الكلمة	معناها
<i>ajdel</i>	الحوض
<i>ijedlawem</i>	الأحواض
<i>yelmed</i>	تعلم
<i>lemden</i>	تعلموا
<i>yessen</i>	عَلِمَ
<i>ssnen</i>	عَلِمُوا
<i>rżem</i>	فتح
<i>areżzum</i>	حساب جاري

* عند وجود توابع بعد الكلمة والمتمثلة في الضمائر المنفصلة وبعض الأدوات الأخرى ويُفصل بينهما بخط الوصل.

الحذف

TAKERDI

يقصد بالحذف سقوط أحد الحروف المكوّنة للكلمة نطقاً وكتابة ويكون ذلك في :

(1) - الحالة الخاصة بالأفعال :

يطبق الحذف في أفعال المجموعة الثالثة، أي الأفعال التي هي على وزن (af-ecc-ens)، حيث تحذف مصوّتها الأخيرة في نفس المظهر الواحد عندما يكون متبوعاً بضمير منفصل يتدئ بمصوّته، وكذلك الفعل «ini».

أمثلة :

- yerzu tağra n midden — كسر قصعة الغير
- yerz-asen tağra-n-sen — كسر قصعتهم
- yeccu amensi n yewwa-s — أكل عشاء أخيه
- yecc-as amensi-ss — أكل عشاءه
- yufu ticbert-ess tebzeğ — وجد عبائه مبلولة
- yuf-itt tebzeğ — وجدها مبلولة
- in-aney — قلل لنا

(2) - الحالة الخاصة بالأدوات (yi-wi-ma-ba-mi-si) :

يتمثل الحذف في هذه الحالة في حذف المصوّته الأخيرة من

الكلمة	معناها
lemdey	تعلمت
lmedy-as	تعلمته
tessayed	تشتري
tessayd-edd	تشتري (إلى هنا)
tessawaled	تحدث
tessawald-asen	تحدثهم

تمرين :

(1) - راجع الدرس السابق جيداً ثم حاول الإجابة على الأسئلة الآتية :

- ما هو دور المصوّته الخفيفة في الكلمة؟
- كيف يتم الفصل بين حروف الكلمة المؤنثة؟
- متى ولماذا يتغير موضع المصوّته الخفيفة في الكلمة؟

(2) - فيما يلي كلمات تحتوي على سلاسل حاول فصل أحرفها بالمصوّته الخفيفة على ضوء القواعد المتقدمة :

- tawnjimt — yğrw-tn-d
- amzwar — yiwi-y-açmt
- asrsb — yccur-tt-dd
- tamddurt — a-tnt-yrz̄m

منفصل مبتدئ بمصوِّتة، فإنه يقع عليهما الحذف فتصبحان *w*.

أمثلة :

الأصل	نكتب	المعنى
<i>ul as-yufi</i>	<i>w'as-yufi</i>	لم يجد له
<i>ul awen-yessin</i>	<i>w'awen-yessin</i>	لم يعرفكم
<i>wal as-qqar</i>	<i>w'as-qqar</i>	لا تقل له

تمرين :

(1) - ما هي حالات اللجوء إلى الحذف.

(2) - طبق عملية الحذف على العبارات التالية :

- | | |
|------------------------|--------------------------|
| - <i>ad ac-yawi</i> | - <i>ini-asen</i> |
| - <i>mi as-yenna</i> | - <i>ad t-yessud</i> |
| - <i>yi ad yenz</i> | - <i>ad awen-yawi</i> |
| - <i>ul asen-yenni</i> | - <i>wal ay-ttwebben</i> |

الأدوات المذكورة وتُعوض بالعلامة «'» وتسمى *tiniyri*، وذلك عندما تكون متبوعة بضمير يتدئ بمصوِّتة أو بأداة المستقبل «*ad*».

أمثلة :

- أقبل حينما أناديك *m'ac-zaggiγ tasd-edd*
- افتح له الباب بمجرد قدومه *γ'ad-d-yas terzemd-as tawurt*

(3) - الحالة الخاصة بالضمير المنفصل وأداة المستقبل «*ad*» :

عندما تكون الأداة «*ad*» متبوعة بضمير منفصل يحذف عنها الحرف *d* كما تحذف المصوِّتة الأولى للضمير متى كان مبتدئاً بها.

أمثلة :

الأصل	نكتب	المعنى
<i>ad-as-yezwa</i>	<i>a-s-yezwa</i>	سيذهب إليه
<i>yi ad ac-yaf</i>	<i>γ'a-c-yaf</i>	بمجرد أن يجدك
<i>ad-t-yaf</i>	<i>a-t-yaf</i>	سيجده

ملاحظة :

عندما يلتقي خط الوصل وعلامة الحذف في موضع واحد فإن خط الوصل يغني عن استعمال علامة الحذف «*tiniyri*».

(4) - الحالة الخاصة بأداة النفي *ul* وأداة النهي *wal* :

عندما تكون أداة النفي *ul* أو أداة النهي *wal* متبوعة بضمير

تمرين :

- (1) - ما هي الحالة التي نلجأ فيها إلى إضافة ياء الوقاية؟
(2) - فيما يلي بعض العبارات، طبق عليها عملية الحذف أو إضافة ياء الوقاية حسب الحالة :

- | | |
|------------------------|----------------------|
| - <i>yenku-ač</i> | - <i>yezwa-asen</i> |
| - <i>ad-as-yuc</i> | - <i>ad t-yewwet</i> |
| - <i>yerzu-as</i> | - <i>yrewl-aney</i> |
| - <i>niwi-ten</i> | - <i>yebbi-awem</i> |
| - <i>a at Tɣerdayt</i> | - <i>a atbir</i> |

حرف الوقاية «y»

«y» n jar teyra

يرد حرف الوقاية «y» بين الفعل الذي ينتهي بمصوتة والضمير المنفصل الذي يتدئ بمصوتة، شريطة أن لا يكون من أفعال المجموعة الثالثة والتي يطبق عليها الحذف، كما أنه يرد بين أداة التنبيه «a» أو «ha» والإسم أو إحدى أدوات النسب متى كانا مبتدئين بمصوتة.
أ) - أمثلة لـ «y» بين الفعل والضمير :

- | | |
|---------------------|----------|
| - <i>yuzn-as</i> | - بعث له |
| - <i>yenna-y-as</i> | - قال له |

- في المثال الأول لم يرد حرف الوقاية لعدم وجود مصوتتين متاليتين بينما ورد في المثال الثاني لالتقاء مصوتتين أي مصوتة آخر الفعل «yenna» وبداية الضمير «as».

ب) - أمثلة لـ «y» بين أداة التنبيه والإسم أو إحدى أدوات النسب
: *tist - ayt - at - ug - u*

- | | | |
|-------------------------|---------------------|-------------------------|
| - <i>a-y-argaz</i> | - <i>ha-y-argaz</i> | - أيها الرجل |
| - <i>a-y-at da</i> | - | - يا من أنتم هنا |
| - <i>a-y-u tnemmirt</i> | - | - يا صاحب الخير والبركة |

ملاحظة : تكتب ياء الوقاية بين خطي الوصل.

(2) - بين الضمائر المنفصلة المرتبطة بالفعل :

أمثلة :

yǧerw-asen-ten — جمعهم لهم

w'asen-ten-yeǧriw — لم يجمعهم لهم

(3) - بين أدوات الإتجاه (edd - id - d) والفعل أو الضمير المنفصل.

أمثلة :

yeǧrew-d — جمع (إلى هنا)

ul d-yeǧriw — لم يجمع (إلى هنا)

yeǧrew-tt-edd — جمعها (إلى هنا)

yǧerw-asen-t-id — جمعه لهم (إلى هنا)

w'asen-ten-d-yeǧriw — لم يجمعهم لهم (إلى هنا)

(4) - بين الفعل وباء الوقاية «y» وبين هذا الأخير والضمير المنفصل.

أمثلة :

yenna-y-as — قال له

yenna-y-aney — قال لنا

yenna-y-aney-t — قاله لنا

(5) - بين الضمير المنفصل المضاف إليه الذي لا يتدئ

بنون (ikw - cc - ss) والإسم أو الظرف المضافين.

علامة خط الوصل

TIZDIT

(I) - تعريف :

علامة خط الوصل عبارة عن خط أفقي صغير يفصل بين الكلمة وما يرتبط بها من ضمائر منفصلة وبعض الأدوات أو بين الضمائر والأدوات وأحيانا بين كلمتين تكوّنان معا معنًا جديدًا فتصبح العبارتان بذلك وكأنهما عبارة واحدة، لذلك فهي عادة ما تؤثر في تنقل المصوتة الخفيفة بينهما.

(II) - حالات وضع علامة خط الوصل :

إستنادًا إلى التعريف المتقدم فإنه يمكن وضع خط الوصل في الحالات الآتية :

(أ) - بين الفعل والضمير المنفصل الذي يعود أثره إلى ذلك الفعل.

أمثلة :

yeǧrew-ten — جمعهم

yǧerw-aney yezwa — جمعنا فذهب

yǧerw-asen — جمع لهم

ul ten-yeǧriw — لم يجمعهم

bu-zeggway - الحصبة
bu-γardem - عقرب كبير

(9) - بين الضمير المنفصل وحروف المعاني.

أمثلة :

γef-sen - عليهم
değ-wem - فيكم
dy-sen - فيهم
γer-č - لك - إليك

تمرين :

(1) - ما هي علامة خط الوصل؟

(2) - أذكر خمس حالات يرد فيها خط الوصل.

(3) - إيت بمثال لكلّ حالة من حالات وضع خط الوصل.

أمثلة :

dessat-ikw - أمامي * *fus-ikw* - يدي
dessat-ečč - أمامك * *fus-ečč* - يدك
dessat-ess - أمامه * *fus-ess* - يده

(6) - بين الظرف *jar* والضمير المنفصل المضاف إليه.

أمثلة :

jar-asen - بينهم
jar-awen - بينكم
jar-aney - بيننا

(7) - بين الإسم وأداة الإشارة.

أمثلة :

fus-u - هذا اليد
fus-nni - ذاك اليد
fus-innat - ذلك اليد

(8) - بين عبارتين تشكّلان معا معنى جديدا.

أمثلة :

nnaj-adday - شبك سقفي

مفردات IWALEN

<i>wigi</i>	=	ليس	*	<i>ami</i>	=	لو
<i>ač ass</i>	=	كل يوم	*	<i>ami wigi</i>	=	لولا
<i>fad</i>	=	(حالة) العطش	*	<i>laz</i>	=	المجاعة
<i>taqqa</i>	=	المسحوق	*	<i>ayi</i>	=	اللبن (الحليب)
<i>tijnaw</i>	=	سحب، أمطار	*	<i>ilan</i>	=	أعوام، سنين
<i>γbecca</i>	=	الصباح، الصباح	*	<i>ateweb</i>	=	وقت الفجر
<i>tizzarnin</i>	=	وقت الظهر	*	<i>aydelsit</i>	=	وقت الضحى
<i>tisemsin</i>	=	وقت المغرب	*	<i>takwzin</i>	=	وقت العصر
<i>taṛa</i>	=	الحب	*	<i>tinnides</i>	=	وقت العشاء
<i>talwitt</i>	=	الفرج	*	<i>mummu</i>	=	اللب
<i>bercen</i>	=	السواد	*	<i>mellel</i>	=	البياض
<i>jaj</i>	=	الداخل	*	<i>azγar</i>	=	الخارج
<i>irden</i>	=	القمح	*	<i>almendad</i>	=	التد، المقابل

مفردات، حكم، أمثال نصوص وشعر

IWALEN - INZAN
IDRISEN - TISIWAYIN

<i>aḡellid - iḡeldan</i>	:	الملك
<i>tamestant - timestanin</i>	:	الأجل
<i>afetṭiwej - ifetṭiwjen</i>	:	الشرارة
<i>illiw - illiwen</i>	:	الشعاع

<i>eğm - ağma</i>	=	نما، ترعرع
<i>seğm - aseğmi</i>	=	نمى، رنى
<i>asem - assam</i>	=	حسد
<i>gmen - agmen</i>	=	لاق
<i>ales - allas</i>	=	حكى، أعاد
<i>afeğ - affağ</i>	=	طار
<i>erek - aerak</i>	=	أخطأ
<i>gna - agna</i>	=	إعتنى، سهر على
<i>ent - anta</i>	=	بدأ
<i>sten - astna</i>	=	أجاب، ردّ عن السؤال
<i>sesten - asesten</i>	=	سأل، إستفسر
<i>sea - asea</i>	=	كسب، ربح
<i>zezref - azezref</i>	=	عتق
<i>sčem - asčam</i>	=	إمتص إلى آخر قطرة
<i>cac - acaci</i>	=	إنتعش
<i>ağris</i>	=	الصقيع
<i>caw</i>	=	بداية، أول وقت، (كذا)
<i>iseğmi</i>	=	علامات التمو، التمر
<i>tarist - tirisa</i>	=	نوم خفيف، إستراحة

<i>ağelf - iğelfawen</i>	=	العش
<i>ayraw - iyrawen</i>	=	قبضة القفة
<i>aṛnaw - iṛnawen</i>	=	الحبيب
<i>taceṛraft - ticeṛrafin</i>	=	سحابة عابرة
<i>azemni - izemniyen</i>	=	الحكيم، ذو خبرة
<i>tadunt - tiduna</i>	=	الشحم
<i>izerzer - izrezren</i>	=	الغزال
<i>taneğlumt - tineğlam</i>	=	المتقاعسة، الكسولة
<i>anjim - injimen</i>	=	الماكين، المكين
<i>ayṛur - iyurur</i>	=	جدع النخلة
<i>alemmud</i>	=	الشيء المتطبع عليه
<i>aṭtan - aṭtanen</i>	=	المرض المزمن
<i>amekrus - imekras</i>	=	الشاب

azellum - izelman :

حبل خاص من الشعر يستعمل في المنسج

ačmin - ičminen :

عرمة من القمح أو الشعير تترك بعد حصادها المبكر بفرض اكتمال نضجها

<i>rka - arka</i>	=	حقر، عصى
<i>ired - ayriđ</i>	=	إرتدى، لبس
<i>zzel - azzal</i>	=	جرى
<i>dded - udud</i>	=	عضّ

- *Ami wiği d alemnud a-y-amezzan a-c-mmudey arđun.*
- *Ač tajlizt ɣel mamma-ss d tizerzert.*
- *Abrid i ddren yif wenni i mmuten.*
- *Behħa yerna basa.*
- *Bada yeɣs d basa.*
- *Mi teccu tsa, teccu truđt.*
- *Cecc-it nney ecc-it nney uc-it.*
- *Aṭtan yettuṭṭa-d d tiččelt, talwitt ttas-edd s uzaff.*
- *Yeɣleb n id beſsi d yeɣleb, beſsi n id yeɣleb d beſsi.*
- *Wi ccin amensi-ss takwzin yeğğ agellil.*
- *Wi ssiwlen yenɣel aman.*
- *Ayen i ttmunkuzen yqedda, ayen i d-ttasen yettawed-d.*
- *Wi rwen yessenjuji.*
- *Semmed yeslemmad tukerda n terɣin.*
- *Mani i llan wulawen ad awden yidaren.*
- *Wasi ɣers irden a-s-yettwardel aren.*

INZAN

- *Alem amellal wiği ɣae d tadunt.*
- *Wiği ɣae ač mellel d aɣi.*
- *Wiği ɣae wi rden abernus d arğaz.*
- *Wi sdessaren at laxret, rekkan-t.*
- *Wi qqaren, beſsi, a-t-yeğğ Rebbi d beſsi.*
- *Wi ufin ul yettifi ad ykelleb ul yettifi.*
- *Wi ttdehklen yettawed wi ttezzlen yettuṭṭa.*
- *Wi tedded tlefsa, yessuggwed-t uzellum.*
- *Wi zeggwan yettɣar, ydeggwel-d yettɣar.*
- *Bbi tajeldimt qedd n yimi-čč.*
- *Yergeb tacerraft yfečč i yijeddidn-ess.*
- *Aɣerm ul d-yettili dy wass.*
- *At yicca ttajren at yilan.*
- *Seğm i laz d fad.*
- *Ul ttherrec tuffa ɣi yella dy-s wađu.*
- *Mi tregbed tigeđfin tisunan, ini aren yella nnej.*
- *Yettɣada d asennan n ttebsi, tziwa d amčan-ess.*

ASS N TNEĠLAM

Tijnaw ajenna ay yulu wass, d tfuyt, si yenna bab-nney d ybecca al deffer takwzin mi d-teffey. Midden ttwaren xeddmn f teccartnsen ul ten-yettiri la adu ysehhek la tifednin ttjezzanet s semmed, yi wasi d aneġlum, ad t-tafed yekmec yuden si tefdent al tamezzuyt. Wi qqen yers ad yini, yusem d assam s tfuyt; manč i tella ul d-teffiy taden s tejnaw, ula d netta ad yekmec yaden s tgerbit.

Imezwar-nney, ass ul netteffey dy-s tfuyt, qqarn-as: ass n tneġlam; amayer ttafent dy-s iman-nsent, ssesfadent yel sulles, teččrent s uzetta-nsent, qqarent ul yegmin aseryi n zzit d deggwas, ttettanet ula d ides ul ygemmen d deggwas taġrest i llan ussan-ess d igezzal d yidan-ess d tisefras. Mi ybedd uzetta ad d-bedden mennaw yixdamen, s bessi n tifawt i llan, ad tessemnda

TAJERRART N TERMIZI

Mi yella cra yettzewziw, yili yetthawas, neqqar-as: tajerrart n termizi.

Nessen, ussan n termizi, midden ttexšan-ten waman i llan tbedd yef-sen tmeddurt, ttawden al ad ilin ttetten taqqa n yiysan n teyni. Ulli-nsen ybegga yettawed al tamettant. S tersin n werwara, a-s-tselled i tjerrart ttzewziw s wayen i yella wul-ess yeshettar dennef yiyallen i llan, muqqel si melmi ul mdin tadunt. S mani asen-d-ysehhek welbad s tdunt, d tzeqqa-umucc ul ttwif dy-s ?!

Tixsiwin d timehsas, d yilman d id war tihedban !. Ussan n tewsest ġġuren s way i llan.

Brahim n ZEBDESSLAM

Ass n 29/01/96

URAR DY FURAR

Furar, ul edd-yeqqim dy-s wurar yi allay iyurar d wefrd n yinurar. Awal-u, si wayeni ayen-d-jjin yimezwar-nney; yessawal f uyur n furar, mi yutef, ma yella hedd gae, ad ybedd f yiman-ess, yexdem tamurt, yethella tizdayin-ess, yetwelleh i welfay n yixellaben ssa yel dessat, bac ad yenked batta yenni d aggway, d wadaw, yi ini lac.

Ad yessen, wi qqimen i umerwek, ul yerzi tamurt, ul ydarri imendi-ss ussan-nsen, ul yettif batta y ad yeddi; ula batta yeddi, a-s-edd-yseh, yi lum a-t-yebbi, ass-nni y ad mejren id daddi-ss, yeqqim yreggeb icminen d yinurar da d da.

Qqaren dex dy uyur-u: furar, yeqqim i wurar bbin-as ass ass yimwatefn-ess, yennar d mares. Awal-u, an umezwar, yeqqar-aney, bab-ess ul yettqimi i wurar, ussan n wexdam; amayer ass y ad nezwa,

tneġlumt ssy-sen ass-ess.

A-s-ininet yalla i tenjimt, i xedduma i llan ul tteмлиги nettaha d ubuned, ul tris tawenjimt-ess al ad tsaġġa ibessiwn-ess ay ulun, tawed tiyawsiwin-ess igget igget; ammenni gae, a-tet-tafed ttneecwel, ttettes ttarra, ttzewweq tesbehha. Ini cecci!, ula teqqim nney tseh-as-d yigget trist, yella-y-as!

Wasi d anjim yessalay-edd ierman yesseġma imekras d tmekras yetzelwen yeqqar: axdam d taziwi n bab-ess, taleqqi n war-ul, taleqqi n wuntif.

Brahim n SEBDESSLAM

Ass n 17/01/96

AYNIW, ISEĠMI-SS D TEWWI-SS

Tazdayt, mi yezwa ɣef-s weġris yeffey-d lħal gdiđ ad tessili ixellaben. Mi yeġmu uxellab, yelfey, yettusiġel, ad yeġġ barir; ammu yettada yur n yebrir.

Mayyu, barir ydeggwel-d d taɣiwt d tadalit. Ssinni ad teqqim ttziwir si caw n yunyuh al aqda-ss. Mi tessemda tazziwert-ess ad tzerɣef, ssinni tedwel-d d ajerdum d awraɣ nney d azeggwaɣ nney jar-asen.

Iniwen imezwar ttewwan mi yettes yuyuz. Neqqar-as unkir i weyniw mi yewwu ɣi ix-f-ess, yettwanna-y-as uċċid mi yewwu ɣel wezġen; yettada d amlaw mi yewwu ay yulu d netta zeddiɣ ytebbes, mi yewwu d azzim yenċef ad d-yedwel d ubrim. Tiyni ttuxerraf d imlawen, ttwankad d ubrimen.

Hmed u Mhemmed
n NUH MEFNUN
Ass n 11/05/96

ul d-ydeggwel.

Nettsella midden qqaren: imezwar, ul d-jjin ayeni ɣ ad inin yimeġġura. Netta, ul ntetti, ula d imeġġura, zeddiɣ ad zwan yilan, ad d-dewlen d imezwar n tarwa n tarwa-nsen; iziɣ ula d netnin ilin ad inin awal-nsen ilin d injimen inih ay i llan d azzim, bac ul edd-ydeggwel ɣef-sen; w'asen yelli ad qqimen i yiđes d wurar, inin imezwar-nney nnan! ġġin! jjin-d!

Brahim n SEBDESSLAM

Ass n 22/12/95

Taɣerdayt

UL NEQDI UL NQEDDI

Wi ysen ad nezwa
s mani ul nzeggwi,
wi nnan ad netta
ctayen ul netti,
ttɣaren ad neqda
ul neqdi ul nqeddi.

* * * * *

Ttes adɣay s terɣa
w'ay qqar s mani ?!
w'ay qqar ha melmi ?!
w'ay qqar ha mani ?!

* * * * *

Afettiwej iggen
yessafaɣ timura,
tnast igget s uɗaɗ
trezzem tiwira,
s yilliw iggen sulles
ad tnejjmed f tira

* * * * *

AĞELLID N YISLAN

Asli-nney d asli, d aɣellid n yislan,
uc-as tanemmirt, a Yuc ameqwrان
lemni n lwaldin, iwɗen ssiwɗen
hawlen amekrus, d arɣaz si yirɣazen.

* * * * *

Tuni d taslett, taziri n yidان,
iɣers n wureɣ, ammas n yiɣersان
tufu ameldad, sɣان yizetwan
cacen wulawen, ttren s umeqwrان
tifawt d lehna, d tmelli n wussan.

Saleh TIRICIN

*necnin nuli-dd ad nesčem
titt-nney s yimettawen,
necnin nus-edd ad neğrew
iγzer-nney iγrawen,
nuli-dd ass-u ad nesseemer
tara dy wul n yirñawen
necnin nus-edd d tisent
tamurt-nney, udmawen
sseğ-neγ ad ifawen.*

Σebdelwahab FEXXAR

*Llan usin-d wussan
dy-sen ad sşey !
llan usin-d wussan
d necc ad ssesşey !*

* * * * *

*Say ad tafed tiznent
tettef izuran !
s' ad nili γi i Rebbi
ncemmer uran !
s'ad nili d mummu
wiği d ibilan.*

* * * * *

*Zeddiγ, zeddiγ, zeddiγ !
zeddiγ iyess ad yeemer
ammas n wadawen !
zeddiγ kukku ad yarew
lullu n wulawen !
zeddiγ tazdelt ad telfey
s buşud igelfawen.*

* * * * *

Necnin, necnin, necnin !

الإسم المذكر ISEM AMALAY

- الإسم المذكر كقاعدة عامة يبتدئ بالمصوتة *a* على نحو :
- الرجل - *argaz* * العريس - *asli*
- العنب - *adil* * النعامة - *asil*
- كما أن الإسم المذكر قد يبتدئ أحيانا بإحدى المصوتتين *i* أو *u*

مثل :

- اللسان - *iles* * القلب - *ul*
- النجم - *itri* * الذئب - *uccen*
- الليل - *id* * الذهب - *urey*

- إلا أنه قد يبتدئ إستثناءً بحرف وليس بمصوتة مثل :

- الشوك - *babbaz* * الظمأ - *fad*
- الجماعة - *laz* * اليد - *fus*

- وتجدر الإشارة إلى أن أسماء هذه المجموعة منها المبتدئة أصلاً بحرف مثل: *laz - fad - babbaz* ومنها التي سقطت عنها المصوتة *a* بغرض التخفيف في الكلام فأصبحت بذلك مخالفة للقاعدة العامة على نحو الجدول التالي :

قواعد النحو
TAJERRUMT

الإسم المؤنث ISEM UNTI

كقاعدة عامة فإن الإسم المؤنث يتدئ بـ «t» وينتهي بـ «t» قد تكون مخففة وقد تكون مشددة وقد لا ترد تماما، كما سيتبين لنا من خلال العناوين التالية :

(1) - بداية الإسم المؤنث :

كقاعدة عامة فإن الإسم المؤنث يبتدئ بـ «t» متحركة أي *tu - ti - ta*.
أمثلة :

<i>talwest</i>	-	أخت الزوج
<i>tifrit</i>	-	الورقة
<i>tunt</i>	-	نصيب

- إلا أنه قد يتدئ الإسم المؤنث بـ «t» ساكنة فتسقط عنها المصوتة للتخفيف في النطق كما هو الشأن في المذكور.
أمثلة :

<i>tfuyt</i>	-	الشمس
<i>tnast</i>	-	المفتاح
<i>tleyt</i>	-	الطين

الصيغة الأصلية للإسم	الإسم بعد حذف - a -	المعنى
<i>afus</i>	<i>fus</i>	اليد
<i>aḍar</i>	<i>ḍar</i>	الرجل
<i>aḥur</i>	<i>ḥur</i>	الجذر
<i>aḥucc</i>	<i>ḥucc</i>	القط
<i>awar</i>	<i>war</i>	الأسد
<i>ala</i>	<i>la</i>	الورق الرقيق مثل ورق الجزر

- وما يدل على سقوط المصوتة «a» هو استعمال الصيغتين لبعض الأسماء من سكان نفس المنطقة، فهناك من يستعمل مثلا عبارة *ḥur* مجردة من «a»، وهناك من يستعمل عبارة *aḥur* بوجود المصوتة «a»، وكذلك نفس الشيء بالنسبة لـ *la* و *ala*.....

وما يدل أيضا على سقوط المصوتة هو بروزها في الكلمة من جديد بسبب الإعراب أو الإشتقاق مثل :

<i>ḥur - iggen uḥur</i>	-	جذر
<i>fus - iggen ufus</i>	-	يد
<i>ḥucc - imuccyin</i>	-	القطط

تصريح :

- (1) إيت بخمسة أسماء مذكرة ومفردة تبتدئ بـ *a*.
- (2) إيت بعشرة أسماء مذكرة ومفردة تبتدئ بغير المصوتة *a*.

(2) - نهاية الإسم المؤنث:

الإسم المؤنث قد ينتهي بـ «t» مخففة أو بتاء مشددة «tt» وقد ينتهي بإحدى المصوتتين «a» أو «i».

(أ) - التاء المخففة :

ترد تاء نهاية الإسم المؤنث مخففة في حالات نحصرها فيما يلي :
- عندما تكون مسبوقة بحرف وليس بمصوتة.

أمثلة :

مكافأة	-	tifirt
الباب	-	tawurt
القصة	-	tanfust

- عندما تتقدمها المصوتة «i» في الأسماء التي يكون جمعها منتهيا بـ «yin» أو «ayin» أو «ay».

أمثلة :

المعنى	الإسم	جمعه
الخضراء	tadalit	tidaliyin
العصا	tayrit	tiyriyin
		tiyeryin
القفة	tisnit	tisnayin
القشرة	tilmit	tilmay

ملاحظة : تستثنى من هذه القاعدة الأسماء التي تكون فيها المصوتة

«i» مسبوقة بحرف مشدّد، حيث ترد فيها التاء مشدّدة. مثل :

القطة	-	tmuccitt - timuccyin
التينة	-	tameccitt - timeccyin

(ب) - التاء المشددة :

قد ترد تاء نهاية الإسم المؤنث مشددة وذلك في حالات متعددة يمكن حصرها فيما يلي :

- عندما تكون مسبوقة بمصوتة أو بالمصوتة الخفيفة.

* أمثلة عن التاء المسبوقة بالمصوتة «a» :

ذوي قرابة	-	tawwatt
الرسالة	-	tabratt
حزام صوفي للرضيع	-	tabeccatt

* أمثلة عن التاء المسبوقة بالمصوتة «u» :

الربيع	-	tafsutt
النفس	-	taneffutt
(الريش الرقيق) الخافية	-	tbuzzutt

* أمثلة عن التاء المسبوقة بالمصوتة «i» شريطة أن لا يكون جمعها منتهيا بـ «yin» أو «ayin» أو «ay».

الأمسية	-	tamedditt
---------	---	-----------

taziri - ضوء القمر
 tagezli - القصر
 tazewyi - الإحمرار

tlazitt - الجوع
 tfaditt - العطش

* أمثلة عن التاء المسبوقه بالمصوتة الخفيفة «e» :

tiryett - الجمرة
 taslett - العروس
 tufett - الإنتفاخ

(3) - أسماء القرابة وأسماء العلم المؤنثة:

أسماء القرابة وأسماء العلم لا ترد فيها تاء التأنيث تماما.

أسماء العلم	أسماء القرابة
Menna	mamma - الأم
Beyya	yelli - البنت
Setti	betti - العمه
Titti	ultma - الأخت
Σica	lalla - السيدة
Najat	ḥenna - الجدة

ملاحظة : نشير هنا إلى أن لهذه الحالة الأخيرة استثناء وهو عندما يكون الإسم المؤنث مبتدئا بلام «l» فإن التاء ترد فيها مخففة رغم كونها مسبوقه بالمصوتة الخفيفة، إلا أن الشيء الملاحظ في هذه الصيغة أنها دخيلة في اللغة الأمازيغية، وتستعمل عادة في العبارات الدخيلة.
 أمثلة :

lyabet - الغابة (عبارة عربية)
 lmacinet - الآلة (عبارة لاتنية)
 lferyet - المنعرج (عبارة أمازيغية)

(4) - وظائف التاء زيادة على التأنيث :

قد تستعمل التاء في الكلمة لوظيفتين زيادة على وظيفة التأنيث وهما :
 أ - قد تستعمل التاء لتصغير الأشياء ولها نفس أحكام تاء التأنيث.
 أمثلة :

الملقحة - ayenga - tayengayt - الغرفة
 قفة صغيرة - aklu - taklutt - قفة من نوع خاص
 وعاء جلدي صغير - ga - tgawt - وعاء جلدي لسقي الماء

(ج) - المصوتتان «a» و «i» :

بعض الأسماء المؤنثة لا تنتهي بالتاء بل تنتهي بإحدى المصوتتين «a» أو «i».
 أمثلة :

targā - الساقية
 talefsa - الأنفى

جمع الإسم المذكر AMDAN N YISEM AMALAY

ينقسم الإسم المذكر من حيث العدد إلى قسمين مفرد وجمع
فالمفرد ما كان واحدًا والجمع ما كان أكثر من واحد.
مثل :

الرجل	-	argaz - irgazen
الذراع	-	ayil - iyallen
النجم	-	itri - itran

- يخضع الإسم المذكر عند جمعه إلى تغيير طفيف في بدايته على
النحو التالي :

(1) - الإسم المذكر الذي يتدئ مفرده بالمصوتة «a» عند جمعه
تنقلب إلى «i» مثل :

القشياء	-	amensi - imensiwen
المجنون	-	abeddiw - ibeddiwen
الجمل	-	alem - ilman

إلا أنه يمكن أن تنقلب المصوتة «a» إلى «u» كما هو الشأن في
هذا المثال :

اليوم - ass - ussan

(ب) - قد تستعمل التاء للدلالة على شجرة بعض الفواكه ولها كذلك
نفس أحكام تاء التانيث.
أمثلة :

التينة - amecci - tameccitt - التين
شجرة الرمان - armun - tarmunt - رمان

تمرين :

راجع الدرس جيدًا ثم أجب على الأسئلة التالية :

- (1) - ما هي الحالات التي ينتهي فيها الإسم المؤنث بتاء مخففة؟ إيت
بمثالين لكل حالة.
- (2) - ما هي الحالات التي ينتهي فيها الإسم المؤنث بتاء مشددة؟ إيت
بمثالين لكل حالة.
- (3) - إيت بخمسة أسماء مؤنثة تبتدئ بتاء وتنتهي بغيرها و ضعها في
جمل مفيدة.
- (4) - إيت بخمسة أسماء تكون لتائها وظيفة أخرى زيادة على وظيفة
التانيث.

التغيير الذي يحصل في بداية الإسم على النحو الذي تقدم، مع إضافة إحدى علامات الجمع المتمثلة في: *yen - ten - awen - an - n*.

أم - الإسم الذي ينتهي بحرف عند جمعه تضاف إلى آخره إحدى علامات الجمع الثلاثة *an - n* أو *awen*.

أمثلة للجمع الذي ينتهي بـ : *n*

المعنى	الجمع	المفرد
الرجل	<i>irgazen</i>	<i>argaz</i>
الجزء	<i>ilisen</i>	<i>ilis</i>
الكبش	<i>ufricen</i>	<i>ufric</i>

أمثلة للجمع الذي ينتهي بـ : *an*

المعنى	الجمع	المفرد
مدينة محصنة	<i>iyerman</i>	<i>ayerm</i>
الجانب	<i>idisan</i>	<i>idis</i>
الخلخال	<i>uzlan</i>	<i>uzel</i>

أمثلة للجمع الذي ينتهي بـ : *awen*

المعنى	الجمع	المفرد
العش	<i>igelfawen</i>	<i>agelf</i>
اللسان	<i>ilsawen</i>	<i>iles</i>
الوجه	<i>udmawen</i>	<i>udem</i>

كما يمكن أن يحافظ على مركزه دون أن ينقلب إلى مصوّنة أخرى مثل :

بلح غير ملقح - *adaw - adawen*

الظفر - *accar - accaren*

الجهة - *arnay - arnayen*

(2) - الإسم المذكر الذي يتدئ مفردة بحرف وليس بمصوّنة عند جمعه تضاف له المصوّنة «*i*» إلى أوله، ذلك أن أغلب هذه الأسماء سقطت عنها المصوّنة «*a*» لتخفيف الكلام مثل :

الجذر - *azur - izuran* أو *zur*

المريض - *madun - imudan*

(3) - الإسم المذكر الذي يتدئ مفردة بـ «*i*» أو «*u*» عند جمعه لا يقع عليه أي تغيير في أوله مثل :

النجم - *itri - itran*

القلب - *ul - ulawen*

فكما أن أول الإسم يخضع إلى التغيير عند جمعه فكذلك آخره ووسطه وبذلك ينقسم الجمع إلى ثلاثة أنواع هي : الجمع السالم - جمع التكسير والجمع المشترك، نتناولها ضمن العناوين الآتية :

(1) - الجمع السالم :

يكون الجمع سالماً عندما لا يقع أي تغيير في مفرد الإسم ماعداً

(3) - الجمع المشترك بين السالم والتكسير :
وهو الجمع الذي تتغير فيه تركيبية الإسم كما هو الشأن في
جمع التكسير مع إضافة إحدى علامات الجمع السالم المذكور.
أمثلة :

المعنى	الجمع	المفرد
حاشية المنسوج	<i>iyedwan</i>	<i>ayeddu</i>
الإصبع	<i>iḍuḍan</i>	<i>ḍaḍ</i>
اليد	<i>ifassen</i>	<i>fus</i>
الذراع	<i>iyallen</i>	<i>ayil</i>
الركبة	<i>ifadden</i>	<i>fud</i>

- إضافات أخرى تخص الجمع :
(1) - جمعان لمفرد واحد : يمكن أن يكون للإسم المذكور
جمعان قد يختلفان وقد يتفقان في المعنى.

- أمثلة لجمعين متفقين في المعنى :

- <i>ačrus</i>	<i>ičrusen</i>	<i>ičras</i>	- العقدة
- <i>amlun</i>	<i>imlan</i>	<i>imlunen</i>	- البطيخ

(ب) - الإسم الذي ينتهي بمصوثة عند جمعه تضاف إلى آخره
إحدى علامتي الجمع *yen* أو *ten*.
- أمثلة للجمع المنتهي بـ : *yen*

المعنى	الجمع	المفرد
الملقعة الكبيرة	<i>iyenḡayen</i>	<i>ayenḡa</i>
الفأر	<i>iyerdayen</i>	<i>ayerda</i>
الكوب	<i>iḡedduyen</i>	<i>aḡeddu</i>

- أمثلة للجمع المنتهي بـ : *ten*

المعنى	الجمع	المفرد
القتل	<i>inyaten</i>	<i>anya</i>
العلبة	<i>iḥḥbaten</i>	<i>aḥḥba</i>
الإطعام	<i>icecciten</i>	<i>acecci</i>

(2) - جمع التكسير :
يعتبر الجمع تكسيرا عندما يقع تغيير في تركيبية مفرد الإسم
بسبب الجمع ولا يمكن حصر جمع التكسير في صيغة منتظمة كما هو
الحال في الجمع السالم.

أمثلة :

المعنى	الجمع	المفرد
الشارع	<i>iyulad</i>	<i>aylad</i>
الستار	<i>iyudal</i>	<i>aydul</i>
المريض	<i>imudan</i>	<i>maḍun</i>

تمرين :

- (1) - راجع الدرس جيدًا ثم حاول الإجابة على الأسئلة التالية :
- كيف يقع التغيير في بداية الإسم المذكر بسبب جمعه؟
- متى يكون جمع الإسم المذكر السالم منتهيا بـ «n»، «an»
أو «awen»؟
- ما هي علامة الجمع السالم للأسماء التي تنتهي بمصوتة؟

- (2) - أذكر أقسام جمع الأسماء الآتية ثم اذكر مفردها :
irğazen - iyemmayen - ijenwan - ijedlawen
ijedduyen - iyermawen - ifassen - iyuzā
innayen - inğan - itran - iyerman.

- أمثلة لجمعين مختلفين في المعنى :

- الحطب	- <i>isyaren</i>	- <i>asyer</i>
- عيدان صغيرة	- <i>iseyran</i>	
- مدن محصنة	- <i>iyerman</i>	- <i>ayerm</i>
- أدراج	- <i>iyermawen</i>	

- (2) - المفرد الذي ليس له جمع : يمكن أن ترد بعض الأسماء على صيغة المفرد ليس لها جمع مثل :

- الريح	- <i>aḍu</i>
- التبغ	- <i>lum</i>
- الطعام	- <i>uccu</i>
- التراب	- <i>ijdi</i>
- البذرة	- <i>ayefs</i>
- الحبوب (القمح والشعير)	- <i>imendi</i>

- (3) - الجمع المذكر الذي ليس له مفرد : يمكن أن ترد بعض الأسماء المذكورة على صيغة الجمع دون أن يكون لها مفرد.

أمثلة :	- الزُّبد	- <i>icuffan</i>
	- الملقط	- <i>iyemdan</i>
	- الماء	- <i>aman</i>
	- أوساخ البدن المنبعثة من الجلد	- <i>inğan</i>

إلا أنه قد ترد بعض الأسماء يتدئ مفردها بـ «ta» عند جمعها تبقى على حالها.
مثل :

التعش - *tajja - tajjiwin*
الإبرة - *tadra - tadriwin*

(2) - إذا كان الإسم المؤنث يتدئ مفرده بـ «t» بسبب سقوط المصوثة «a» الموالية له، عند جمعه ينقلب إلى «ti» كما هو الشأن بالنسبة للإسم الذي يتدئ مفرده بـ «ta».
أمثلة :

المفتاح - *tnast - tinisa*
الدعاء - *twatra - tiwatriwin*
الدجاجة - *tyazidt - tiyazidin*

(3) - الإسم المؤنث الذي يتدئ مفرده بـ «ti» أو «tu» عند جمعه يبقى على حاله.
أمثلة :

الجائزة - *tifirt - tifirin*
القشرة - *tilmit - tilmay*
جريدة النخلة - *tuffa - tuffawin*
النصيب، القسمة - *tunt - tuntawin*

جمع الإسم المؤنث AMDAN N YISEM UNTI

ينقسم الإسم المؤنث من حيث العدد إلى مفرد وجمع، فالمفرد مادلاً على شيء واحد والجمع مادلاً على اثنين أو أكثر من نفس المادة، وينقسم الجمع من حيث تركيبه إلى جمع سالم وجمع تكسير، وجمع مشترك بين السالم والتكسير، حيث تطراً بذلك على الإسم تغييرات في بدايته ونهايته كما سيتضح لنا من خلال العناوين الآتية :
أمثلة :

النخلة - *tazdayt - tizdayin*
الغراب - *tagerfi - tigerfiwin*
الحاجة - *tyawsa - tiyawsin*

بداية الإسم المؤنث :

تختلف بداية الجمع المؤنث حسب اختلاف مفرده، ويكون ذلك على النحو التالي :

(1) - إذا كان الإسم المؤنث يتدئ بـ «ta» عند جمعه ينقلب إلى «ti» مثل :

القصة - *tanfust - tinfas*
العروس - *taslett - tislatin*
الأمسية - *tamedditt - timedditin*

تقسيمات جمع الإسم المؤنث :

ينقسم جمع الإسم المؤنث حسب تركيبه اللفظي إلى ثلاثة أقسام هي الجمع السالم، جمع التكسير، الجمع المشترك نتناول توضيحها فيما يلي:

(1) - الجمع السالم :

يكون الجمع سالما، عندما لا يطرأ على آخر الإسم أي تغيير ماعدا إضافة إحدى علامات الجمع المؤنث السالم وهي : *win - atin - tin - yin - in* تتوزع على الأسماء المؤنثة حسب نهاية مفرداها على النحو التالي :

(أ) - إذا كان مفرد الإسم المؤنث منتهيا بـ «*t*» (غير مشددة) عند جمعه يحذف هذا الحرف الأخير، وتضاف له علامة الجمع المؤنث السالم «*in*».

أمثلة :

المفرد	الجمع	المعنى
<i>tarčeft</i>	<i>tirečfin</i>	القافلة
<i>tazdayt</i>	<i>tizdayin</i>	النخلة
<i>tullunt</i>	<i>tullunin</i>	الثقب

(ب) - إذا كان مفرد الإسم المؤنث منتهيا بـ «*it*» عند جمعه يسقط الحرف «*t*» وتضاف للإسم علامة الجمع المؤنث السالم «*yin*».

أمثلة :

المفرد	الجمع	المعنى
<i>taluzit</i>	<i>tiluziyyin</i>	النواة
<i>tawelɛit</i>	<i>tiwelɛiyyin</i>	الشابة المتزوجة
<i>tadalit</i>	<i>tidaliyyin</i>	الخضراء

(ج) - إذا كان مفرد الإسم المؤنث منتهيا بتاء مشددة «*tt*» مسبوقة بإحدى المصوتات «*u - i - a*»، عند جمعه تسقط هذه التاء المشددة، وتضاف للإسم علامة الجمع المؤنث السالم «*tin*».

أمثلة :

المفرد	الجمع	المعنى
<i>tabratt</i>	<i>tibratin</i>	الرسالة
<i>tisitt</i>	<i>tisitin</i>	المرأة
<i>taneffutt</i>	<i>tineffutin</i>	النفس

(د) - عندما يكون مفرد الإسم المؤنث منتهيا بتاء مشددة مسبوقة بالمصوتة الخفيفة «*e*»، عند جمعه تسقط التاء المشددة وتضاف له علامة الجمع المؤنث «*atin*»، شريطة أن لا يكون مبتدئا بـ «*ti*».

أمثلة :

المفرد	الجمع	المعنى
<i>taslett</i>	<i>tislatin</i>	العروس
<i>tufrett</i>	<i>tufratin</i>	الناصية
<i>tuglett</i>	<i>tuglatin</i>	الناب

أمثلة :

المعنى	الجمع	المفرد
الباب	<i>tiwira</i>	<i>tawurt</i>
الورقة	<i>tifray</i>	<i>tifrit</i>
المفتاح	<i>tinisa</i>	<i>tnast</i>

(3) - الجمع المشترك :

يكون الجمع مشتركا بين السالم والتكسير متى وقع تغيير في تركيبة مفرد الكلمة مع إضافة إحدى علامات الجمع السالم.

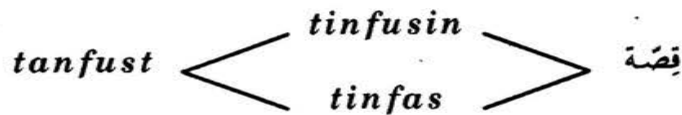
أمثلة :

المعنى	الجمع	المفرد
الدعاء	<i>tiwatriwin</i>	<i>twatra</i>
العين	<i>tittawin</i>	<i>titt</i>
الساقية	<i>tiregwin</i>	<i>targa</i>

إضافات أخرى تخص الجمع :

(1) - جمعان لمفرد واحد : يمكن أن يكون للإسم المؤنث جمعان قد يختلفان وقد يتفقان في المعنى.

- مثال لجمعين متفقين في المعنى :



(ه) - عندما يكون مفرد الإسم المؤنث منتهيا بـ «*ett*» ومبتدئا بـ «*ti*» عند جمعه تسقط «*ett*» وتحل محلها علامة الجمع المؤنث «*in*».

أمثلة :

المعنى	الجمع	المفرد
الجمرة	<i>tiryin</i>	<i>tiryett</i>
البعرة	<i>tisčin</i>	<i>tisčett</i>
النملة	<i>tigedfin</i>	<i>tigedfett</i>

(و) - عندما يكون الإسم المؤنث منتهيا بمصوثة في المفرد عند جمعه تضاف إلى آخره علامة الجمع المؤنث «*win*».

أمثلة :

المعنى	الجمع	المفرد
الند	<i>tiziwiwin</i>	<i>taziwi</i>
الحمل	<i>tičummawin</i>	<i>tčumma</i>
النعجة	<i>tixsiwin</i>	<i>tixsi</i>

(2) - جمع التكسير :

يعتبر الجمع تكسيرا عندما يقع تغيير في تركيبة مفرد الإسم بسبب الجمع، بكيفية لا يمكن حصرها في صيغة منتظمة كما هو الحال في الجمع السالم.

تمرين :

- (1) - راجع الدرس جيدًا ثم حاول الإجابة على الأسئلة التالية :
 - كيف يقع التغيير في بداية الإسم المؤنث بسبب جمعه؟
 - كيف ترد نهاية الجمع المؤنث السالم عندما يكون مفرده منتهايا بتاء مشددة «tt»؟
 - ما هو الجمع المشترك؟

(2) - إيت بخمسة أمثلة لكل قسم من أقسام الجمع الثلاثة.

(3) - حوّل الكلمات الآتية إلى الجمع مراعيًا القواعد السابقة :

- | | |
|------------------|-------------------|
| - <i>tadra</i> | - <i>tmart</i> |
| - <i>taglizt</i> | - <i>taluzit</i> |
| - <i>tičimt</i> | - <i>tafiturt</i> |
| - <i>tizzett</i> | - <i>tiymest</i> |

- مثال لجمعين مختلفين في المعنى :

tiddar - مجموعة من المنازل
tiddarin - منازل (بصيغة التهكم)
taddart

(2) - المفرد الذي ليس له جمع : يمكن أن ترد أسماء بصيغة المفرد وليس لها جمع.

أمثلة :

tisent - الملح

ticcert - الثوم

tmurȳi - (أسراب) الجراد

(3) - الجمع الذي ليس له مفرد : يمكن أن تكون هناك أسماء مؤنثة بصيغة الجمع وليس لها مفرد.

أمثلة :

timzin - الشعير

tifidas - الحلبة

timedyaz - المقص

أمثلة :

<i>buğliz</i> - <i>id buğliz</i> -	الخنفساء
<i>buşbelli</i> - <i>id buşbelli</i> -	الحلزون
<i>buferfar</i> - <i>id buferfar</i> -	حشرة ذات أجنحة

(4) - إذا كانت العبارة مركبة من كلمتين :

أمثلة :

<i>war-ul</i> - <i>id war-ul</i> -	الكسول
<i>tar-ul</i> - <i>id tar-ul</i> -	الكسولة
<i>nnj-adday</i> - <i>id nnj-adday</i> -	شباك سقفي

(5) - إذا كان الإسم يدل على صلة القرابة :

أمثلة :

<i>daddi</i> - <i>id daddi</i> -	الأخ الكبير
<i>baba</i> - <i>id baba</i> -	الأب
<i>betti</i> - <i>id betti</i> -	العمة

(6) - إذا كان الإسم علمًا :

أمثلة :

<i>Σumer</i> - <i>id Σumer</i> -	عمر
<i>Hemmu</i> - <i>id Hemmu</i> -	حمو
<i>Menna</i> - <i>id Menna</i> -	منا

الجمع بـ «*id*»

AMDAN s (id)

إضافة إلى ما تقدم في الجمع فإنه يمكن اللجوء إلى استعمال الأداة «*id*» لجمع الإسم المذكر أو المؤنث في ست حالات هي :

(1) - عندما يكون الإسم على صيغة المفرد وليس له جمع :

أمثلة :

<i>adu</i> - <i>id wadu</i> -	الريح
<i>uccu</i> - <i>id wuccu</i> -	الطعام
<i>tisent</i> - <i>id tisent</i> -	الملح
<i>ticcirt</i> - <i>id teccirt</i> -	الثوم

(2) - عندما يكون الإسم على صيغة الجمع وليس له مفرد :

أمثلة :

<i>aman</i> - <i>id waman</i> -	الماء
<i>irden</i> - <i>id yirden</i> -	القمح

هاتان الحالتان تستعمل فيهما الأداة «*id*» إما للمبالغة في الكثرة أو للدلالة على تنوع الأصناف من نفس المادة.

(3) - إذا كان الإسم يتدئ بـ «*bu*» أحيانا يجمع باستعمال الأداة «*id*».

إعراب الإسم

ADDAD

- تعريف :

يعرب الإسم بتغير أوله سواء كان مذكراً أو مؤنثاً مفرداً أو جمعاً
ماعدا بعض الأسماء الآتية التي لا يقع عليها أي تغيير :

- أسماء العلم مثل :

Bakir - بكير

Hemmu - حمو

Nanna - ننا

- بعض الأسماء التي تدل على معنى مجرد مثل :

laz - المجاعة

wesser - الشيخوخة

kurrez - الضيق

- الأسماء الدخيلة على الأمازيغية مثل :

tumatic - الطماطم

batata - البطاطا

- الأسماء التي لها تركيبة دخيلة على الأمازيغية مثل :

zzerbet - السرعة

تمرين :

(1) - أذكر خمس حالات يجمع فيها الإسم باللجوء إلى استعمال الأداة «id».

(2) - إيت بعشر كلمات تجمع بـ id مع ذكر جمعها، مراعيًا في ذلك جميع الحالات.

- إما بإضافة الحرف «w» إلى أوله.

مثل :

المعنى	الإسم بعد إعرابه	الإسم قبل إعرابه
القرن	waccaw	accaw
الريح	wadu	adu
الماء	waman	aman

- إما بانقلاب المصوِّتة «a» إلى المصوِّتة «u».

مثل :

المعنى	الإسم بعد إعرابه	الإسم قبل إعرابه
الجمال	ulem	alem
الأبيض	umellal	amellal
المجنون	ubeddiw	abeddiw

- وإما بسقوط المصوِّتة «a» وحلول الحرف «w» محلها.

مثل :

المعنى	الإسم بعد إعرابه	الإسم قبل إعرابه
الحافة	weyder	ayder
المكان	wenčan	ančan
الكلب	weydi	aydi

(2) - إذا كان الإسم يتدئ بحرف بسبب سقوط المصوِّتة «a»،

يعرب بإضافة «u» إلى أوله.

lyerf - السقف

lferyet - المنعطف

- أغلب الأسماء المبتدئة بـ «bu» مثل :

burexs - الأطفال

buğliz - الخنفساء

buxemza - خزان الماء المبني

يسمى الإسم قبل إعرابه بـ «ilelli» ويسمى الإسم المعرب بـ

«amaruz».

مثل :

argaz - الرجل

iggen werğaz - رجل

فالإسم argaz ورد في حالة ilelli لأنه لم يقع عليه أي تغيير، وإعراب هذا الإسم أصبح على صيغة werğaz وبالتالي ورد في حالة amaruz.

- إعراب الإسم المذكر :

عند إعراب الإسم المذكر يقع عليه تغيير في أوله على

النحو التالي :

(1) - إذا كان الإسم يتدئ بالمصوِّتة «a» يعرب بإحدى

الكيفيات التالية :

- إعراب الإسم المؤنث :
عند إعراب الإسم المؤنث يقع عليه تغيير في أوله على النحو التالي :

(1) - إذا كان الإسم المؤنث مبتدئا بـ «*ta*» عند إعرابه تسقط المصوثة «*a*» ويبقى الحرف «*t*».
مثل :

الإسم قبل إعرابه	الإسم بعد إعرابه	المعنى
<i>tayrit</i>	<i>teyrit</i>	العصا
<i>tanfust</i>	<i>tenfust</i>	القصة
<i>tadunt</i>	<i>tdunt</i>	الشحم

(2) - إذا كان الإسم المؤنث مبتدئا بالحرف «*t*» نتيجة لسقوط المصوثة «*a*» عند إعرابه لا يقع عليه أي تغيير.
مثل :

الإسم قبل إعرابه	الإسم بعد إعرابه	المعنى
<i>twart</i>	<i>twart</i>	اللبؤة
<i>tnast</i>	<i>tnast</i>	المفتاح
<i>tfawt</i>	<i>tfawt</i>	النار

(3) - إذا كان الإسم مبتدئا بـ «*ti*» عند إعرابه إما أن تسقط المصوثة «*i*» ويبقى الحرف «*t*» عادة، وأحيانا يبقى على حاله.

مثل :

الإسم قبل إعرابه	الإسم بعد إعرابه	المعنى
<i>fus</i>	<i>ufus</i>	اليد
<i>yazid</i>	<i>uyazid</i>	الديك
<i>samu</i>	<i>usamu</i>	الوسادة

(3) - إذا كان الإسم يتدئ بالمصوثة «*u*» عند إعرابه يضاف له الحرف «*w*».
مثل :

الإسم قبل إعرابه	الإسم بعد إعرابه	المعنى
<i>udem</i>	<i>wudem</i>	الوجه
<i>urey</i>	<i>wurey</i>	الذهب
<i>ul</i>	<i>wul</i>	القلب

(4) - إذا كان الإسم يتدئ بالمصوثة «*i*» سواء كان مفردا أو جمعا عند إعرابه يضاف له حرف «*y*».
مثل :

الإسم قبل إعرابه	الإسم بعد إعرابه	المعنى
<i>itri</i>	<i>yitri</i>	النجم
<i>imawen</i>	<i>yimawen</i>	الأفواه
<i>izeḡnan</i>	<i>yizeḡnan</i>	الأنصاف

مثل :

(2) - إذا كان معطوفا بأداة العطف «d».

مثل :

yesyu iyemmayen d weyrum d yirden

إشترى الخضر والخبز والقمح

yenkel idilen d tezdayin

غرس الأعناب والنخيل

(3) - إذا كان مسبوqa بحرف من حروف المعاني والمتمثلة فيما يلي :

i - n - an - s - si - deg - deġ - dy - seg - yel(yer) - f(yef)

أمثلة :

allay seg weɛmar - العودة من السكن الصيفي

ticbert n uziza - عباءة من شكل خاص

yus-edd s uyer m - جاء من المدينة

(4) - إذا كان بعد عدد أو بعد بعض العبارات الدالة على الكمية.

أمثلة :

igget tefrit - ورقة

semmset tsednan - خمس نساء

mennaw yiyulad - العديد من الشوارع

(5) - إذا كان مبتدأ مؤخرًا إلى ما بعد الخبر.

المعنى	الإسم بعد إعرابه	الإسم قبل إعرابه
العباءة	<i>tecbert</i>	<i>ticbert</i>
الثوم	<i>teccert</i>	<i>ticcert</i>
البئر	<i>tirest</i>	<i>tirest</i>
الملح	<i>tisent</i>	<i>tisent</i>

(4) - إذا كان الإسم مبتدأ بـ «tu» عند إعرابه يبقى على حاله.

مثل :

المعنى	الإسم بعد إعرابه	الإسم قبل إعرابه
الناصية	<i>tufrett</i>	<i>tufrett</i>
حصّة - سهم	<i>tunt</i>	<i>tunt</i>
جريد النخل	<i>tuffa</i>	<i>tuffa</i>

- متى يعرب الإسم :

يعرب الإسم عند وروده ضمن إحدى الحالات الآتية :

(1) - إذا كان فاعلا معرfa بعد الفعل.

مثل :

yeččer-d wađu - هب الريح

ttwarzem twurt terwel tyerzizt

فُتحت الباب ففرت الأرنبة

(3) - فيما يلي كلمات معربة حاول كتابتها في شكلها العادي :

- | | |
|-----------------|-------------------|
| - <i>tluzit</i> | - <i>tmeskelt</i> |
| - <i>yiysan</i> | - <i>uzaff</i> |
| - <i>weysum</i> | - <i>yilisen</i> |
| - <i>uđar</i> | - <i>turart</i> |

أمثلة :

- tayziwt d assra n wurey* (المبتدأ في محله)
الفتاة عقد من ذهب (كناية على الحسن والمنزلة)
d assra n wurey teyziwt (المبتدأ مؤخر)

(6) - إذا كان مفسراً لضمير بمثابة المفعول به.

أمثلة :

ğgin-as tayetti uberhuc yrewl-asen

إعتنوا به ففرّ عنهم ناكر الجميل

تمرين :

(1) - راجع الدرس السابق جيّداً ثم حاول الإجابة على الأسئلة التالية :

- كيف يعرب الإسم المذكر؟
- كيف يعرب الإسم المؤنث؟
- أذكر خمس حالات يعرب فيها الإسم.

(2) ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة مع مراعاة مختلف حالات الإعراب :

- | | |
|-----------------|--------------------|
| - <i>amensi</i> | - <i>tifirin</i> |
| - <i>ufuy</i> | - <i>tireğwin</i> |
| - <i>tisnit</i> | - <i>imensiwen</i> |
| - <i>timmi</i> | - <i>ulawen</i> |

النكرة والمعرفة

WAR-AFENNUN D UFENNUN

الأصل في الإسم الأمازيغي، يرد معرفاً دون أن يقع عليه تغيير لتعريفه.

مثل :

argaz yus-edd - جاء الرجل

وإذا أردنا استعمال الإسم نكرة نضيف له :

- في المذكر سواء مفرد أو جمع عبارة : (iggen).
مثل :

iggen werğaz - رجل

iggen yirğazen - رجال

- في المؤنث سواء مفرد أو جمع عبارة : (igget).
مثل :

igget twurt - باب

igget twira - أبواب

ملاحظة :

يكون الإسم نكرة متى ورد فاعلاً بعد الفعل في حالة *illelli* دون ذكر العبارتين *iggen* و *igget*، وفي حالة ذكر إحداهما يبقى

الإسم نكرة لكن يصبح *amaruz*. (أنظر درس إعراب الإسم).
مثل :

yus-edd argaz - جاء رجل

yus-edd iggen werğaz - جاء رجل

yus-edd werğaz - جاء الرجل

تمرين :

(1) - كيف ومتى يرد الإسم معرفاً أو نكرة؟

(2) - متى يرد الفاعل بعد الفعل نكرة؟

مثال 2 :

معناها	حروفها الأصلية	الكلمة
صِرّ	č - m - s	čmes
حزمة أمتعة	č - m - s	ačemmus
صِرّة	č - m - s	tačemmust
قميص	č - m - s	tačmist

مثال 3 :

معناها	حروفها الأصلية	الكلمة
بت	n - s	ens
المبيت	n - s	ansa
أبيت	n - s	sens
التببيت	n - s	asensi
أبيتت	n - s	ttusens
العشاء	n - s	amensi
العشاءات	n - s	imensiwen
القنفل (حيوان ليلي)	n - s	insi

نلاحظ في هذه الأمثلة أن الحروف الأصلية للكلمات الثلاثة بقيت ثابتة في جميع اشتقاقاتها كما هو الحال في : z.n بالنسبة لـ: azen إذن جذرها يتكون من حرفين «zn». بالنسبة لـ: čmes إذن جذرها يتكون من 3 أحرف «čms». بالنسبة لـ: ens إذن جذرها يتكون من حرفين «ns».

تكوين الكلمة UDUS N WIWAL

تتكون الكلمة من حروف أصلية ومصوتات وأحرف أو مصوتات زائدة نوضحها فيما يلي:

I - الحروف الأصلية :

وهي التي تشترك في تكوين الكلمة ومشتقاتها وتكون ملازمة لكل الاشتقاقات، ولا يمكن الإستغناء عن أحدها إلا في حالات إستثنائية ونادرة.

والحروف الأصلية هي التي تكوّن جذر الكلمة حيث يُرتكز عليها في البحث عن الكلمة في المنجد.

مثال 1 :

معناها	حروفها الأصلية	الكلمة
إبعث	z - n	azen
البعث	z - n	azzan
بُعِثْتُ	z - n	ttwazen
بعثوا	z - n	uznen

نلاحظ في هذا المثال أن الكلمة «*azen*» أصلها «*zn*» دخلت عليها حروف أخرى تختلف باختلاف تراكيبها ومعانيها وطبيعتها... الخ.
مثال 2 :

المعنى	مصوّتات الزائدة	الكلمة
بت	-	<i>ens</i>
التببييت	<i>a - i</i>	<i>asensi</i>
بات	<i>u</i>	<i>yensu</i>
يُبييت	<i>u - u</i>	<i>ysnusu</i>

نلاحظ في هذا المثال أن الكلمة «*ens*» لا توجد فيها أية مصوطة فدخلت عليها مصوئات مختلفة بسبب التصريف أو الإشتقاق.
هذا إلى جانب الأحرف الزائدة المتمثلة في (y,s).

تمرين :

- (1) - ماذا تتكوّن الكلمة؟
 - (2) - إيت بأصل الكلمات الآتية وبعض اشتقاقاتها.
- | | |
|--------------------|-----------------|
| - <i>alemmud</i> | - <i>tarist</i> |
| - <i>tagezli</i> | - <i>ayrid</i> |
| - <i>semmed</i> | - <i>awda</i> |
| - <i>tajennitt</i> | - <i>faris</i> |

II - المصوّتات :

المصوئات في الكلمة قد تثبت وقد تتغير بتغير الإشتقاق من نفس الكلمة، لذا فلا تؤخذ بعين الإعتبار في تكوين جذر الكلمة وبالتالي لا يُعتمد عليها في البحث عن الكلمة في المنجد.

مثال :

المعنى	مصوّتاتها	الكلمة
إبعث	<i>a</i>	<i>azen</i>
بعث	<i>u</i>	<i>yuzen</i>
السعال	<i>a - u</i>	<i>akḥu</i>
سعل	<i>u</i>	<i>yekḥu</i>

نلاحظ أن الكلمة «*azen*» كانت مصوتتها «*a*» فتغيرت إلى «*u*» بسبب الإعراب، كما أن الكلمة «*akḥu*» سقطت عنها المصوطة «*a*» بسبب الإشتقاق.

III - الحروف والمصوّتات الزائدة :

الحروف والمصوئات الزائدة هي التي تضاف إلى أصل الكلمة بسبب الإعراب أو الإشتقاق.

مثال 1 :

معناها	حروفها الزائدة	الكلمة
إبعث	-	<i>azen</i>
بُعِثت	<i>ttw</i>	<i>ttwazen</i>
إبعثن	<i>mt</i>	<i>aznemt</i>
بعثتن	<i>t - mt</i>	<i>tuzmemt</i>

الفعل

AMYAG

- الفعل الأمازيغي هو كل لفظ دلّ على حصول عمل أو إفادة بخبر.

(1) - أمثلة عن الفعل الذي يدل على حصول عمل :

- فتحت البنت الباب *tayziwt terzem tawurt*

- حمو غطى الخبز *Hemmu yuden ayrum*

- *ad yemda wass n uxeddami-tizzarnin*

- سيكتمل نهار هذا العامل عند الظهرية.

- تعلم الكتابة جيدا *yelmed tira d azεim*

- أكل الرغيف *yeccu tardunt*

توضيح الأمثلة :

هذه المجموعة من الأمثلة جميع أفعالها تدل على حصول عمل وهي كما يلي :

- وقعت عملية الفتح على الباب من طرف البنت : *terzem*

- وقعت عملية تغطية الخبز من طرف حمو : *yuden*

- ستقع عملية إكمال اليوم بوقت الظهرية : *ad yemda*

- وقعت عملية تعلم الكتابة من طرف الفاعل المستتر «هو» : *yelmed*

- وقعت عملية أكل الرغيف : *yeccu*

(2) - أمثلة عن الفعل الذي يدل على الإفادة بخبر :

- الباب مفتوح *tawurt terzem*

- هذا الطريق مليء بالناس *aylad-u yeccur s midden*

- عنده رغبة كاملة *yer-s tardunt temda*

- هذا المنزل ضاؤ *taddart-u tifaw*

توضيح الأمثلة :

هذه المجموعة من الأمثلة جميع أفعالها تدل على الإفادة بخبر

ولا تدل على القيام بأي عمل وهي كما يلي :

- الفعل يفيد الإخبار بأن الباب مفتوح «*terzem*» ولا يفيد القيام

بعملية الفتح.

- الفعل يفيد الإخبار بأن الشارع مليء بالمارة «*yeccur*» ولا يفيد

القيام بعملية الملء.

- الفعل يفيد الإخبار بأن الرغيف كامل «*temda*» ولا يفيد القيام

بعملية الإكمال.

- الفعل يفيد الإخبار بأن المنزل ضاؤ «*tifaw*» ولا يفيد القيام بعملية

الإضاءة.

تمرين :

(1) - عزف الفعل وبين أقسامه.

(2) - إيت بخمس جمل تشتمل على فعل يفيد القيام بعمل.

(3) - إيت بخمس جمل تشتمل على فعل يفيد الإخبار.

دراسة الفعل

TAZRAWT N WEMYAG

للمخاطب المفرد بالنسبة للفعل «ari»، والمخاطب الجمع المذكر بالنسبة لـ «azent»، والمخاطب الجمع المؤنث بالنسبة لـ «seydemt».

- المثال 2 :

يفهم من فعلي هذا المثال كذلك صدور أمر للمخاطب المفرد وهما *ari* و *tazned*.

الشيء الملاحظ في هذين المثالين أن الفعل «azen» في المثال الأول يختلف عن الفعل «tazned» في المثال من حيث التركيب، رغم أنه يفهم من كليهما صدور أمر للمخاطب المفرد في الزمن المستقبل.

- المثال 3 :

فعلي المثال الثالث «turid» و *tuzned* يفهم منهما وقوع الفعل من طرف المخاطب المفرد في الزمن الماضي.

- المثال 4 :

فعلي هذا المثال *turid* و *tazned* يفهم منهما وقوع الفعل من طرف المخاطب المفرد في الزمن الماضي.

نلاحظ أن الفعل *tazned* في هذا المثال والفعل *tuzned* في المثال الثالث يختلفان في التركيب، رغم أنهما يفيدان حصول الفعل في الزمن الماضي.

كما نلاحظ أيضا أن للفعل *tazned* في كل من المثالين الثاني والرابع نفس التركيب، رغم فهمنا في المثال الثاني صدور أمر

I - الأمثلة :

- (1) - أكتب - أسكتن - إبعثوا *ari - seydemt - aznet*
- (2) - أكتب الرسالة ثم إبعثها *ari tabrett tazned-tet*
- (3) - بعثت الرسالة التي كتبتها *tuzned tabratt i turid*
- (4) - كتبت الرسالة ثم بعثتها *turid tabrat tazned-tet*
- (5) - فحنت البنت الباب *tayziwt terzem tawurt*
- (6) - أترك الباب مفتوحا *ejj tawurt terzem*
- (7) - ذلك التلميذ يكتب باليسرى *alemmad-nni yettari s uzelmad*
- (8) - إنه يكتب باليسرى *yella yettari s uzelmad*
- (9) - كان يكتب باليسرى *yettu yettari s uzelmad*
- (10) - عندما تبعت الرسالة أخبرني *mi tuzned tabratt tinid-i*
- (11) - ستبعث الرسالة *ad tazned tabratt*

II - دراسة الأمثلة :

- المثال 1 :

يفهم من الأفعال الثلاثة الواردة في المثال الأول صدور أمر

وفي الرابع حصول فعل في الزمن الماضي.

- المثال 5 :

الفعل *terzem* في هذا المثال يفهم منه حصول الفعل في الزمن الماضي.

- المثال 6 :

الفعل *terzem* في هذا المثال يشبه الفعل *terzem* في المثال الخامس من حيث التركيب، لكن لا يفهم منه حصول فعل في الزمن الماضي كما هو الشأن في المثال الخامس، وإنما يفهم منه الإفادة بخير وهو ترك الباب مفتوحا ولو كان لحظة صدور الكلام مغلقا.

- المثال 7 :

يفهم من المثال السابع أن الفعل *yettari* يخبرنا أن التلميذ إعتاد الكتابة باليد اليسرى، ولا يفيد أي زمن ولا حصول أي عمل.

- المثال 8 :

يفهم من الفعل *yettari* حصول الفعل في الزمن الحاضر ولا يزال يحصل.

- المثال 9 :

يفهم من الفعل *yettari* حصول الفعل في الزمن الماضي بمعنى أنه كان يكتب وقد إنتهى من عملية الكتابة.

والشيء الملاحظ في كل من المثال السابع والثامن والتاسع أن

الفعل *yettari* ورد على صيغة واحدة رغم الإختلاف في طبيعته، حيث أنه إفادة بخبر في المثال السابع وحصول عمل في المثالين الثامن والتاسع وكذلك رغم إختلاف زمن وقوعه، حيث أنه ليس له أي زمن في المثال السابع فهو مجرد الإخبار، وأنه وقع في الزمن الحاضر في المثال الثامن، وفي الزمن الماضي في المثال التاسع.

- المثال 10 :

يفهم من هذا المثال حصول الفعل في الزمن المستقبل أي عندما تبعث الرسالة أخبرني.

لكن بالرجوع إلى المثال الثالث والذي يفهم منه حصول الفعل في الزمن الماضي، نلاحظ أن الفعل *tuzned* في كلا المثالين ورد على صيغة واحدة، رغم إختلاف زمن حصولهما.

- المثال 11 :

يفهم من هذا المثال أن الفعل سيحصل في الزمن المستقبل وقد ورد على صيغة *tazned*.

الشيء الملاحظ في هذا المثال أنه يدل على حصول الفعل في الزمن المستقبل كما هو الشأن في المثال العاشر إلا أنه رغم إتفاقيهما في الزمن، فهما مختلفان في التركيب حيث ورد الفعل في المثال العاشر على صيغة *tuzned* وفي هذا المثال على صيغة *tazned*.

كما نلاحظ أيضا أن الفعل في هذا المثال ورد على نفس الصيغة التي ورد عليها الفعل في المثال الرابع وهي *tazned* لكن يفهم من

مظاهر الفعل

TIMEZRA N WEMYAG

تحتوي اللغة الأمازيغية على خمسة مظاهر هي :

- *anedru-ilaw - anedru-ibaw - adraraw-ilaw*

urmir - adraraw-ibaw، تتولى دراستها فيما يلي :

I - المظهر *anedru-ilaw* :

المظهر *anedru-ilaw* حالة يرد عليها الفعل للدلالة على

وضعيات ثلاثة هي:

(1) - عند وقوع الفعل فعلا من طرف الفاعل.

أمثلة :

yuri tabratt - كتب الرسالة

yuzen tkirða - بعث الرسالة

yerzem tawurt - فتح الباب

(2) - عندما يكون فعل شرط في صيغة الشرط وجواب الشرط، ويكون مسبوqa بإحدى أدوات الشرط.

أمثلة :

- عندما يخرج أقفل الباب *mi yeffey tderced tawurt*

- *batta turid ya tkirða azen-tt*

- إذا كتبت الرسالة بعد فابعتها.

هذا المثال حصول الفعل في الزمن المستقبل وفي المثال الرابع حصول الفعل في الزمن الماضي.

III - إستنتاج :

نستنتج من هذا التوضيح أن الزمن لا يستخلص من تركيب الفعل وإنما يستخلص من المعنى العام للجملة وملابسات الحديث وذلك نظرا لإختلاف تراكيب الفعل في الزمن الواحد وإختلاف الأزمنة في التركيب الواحد، لذا فإن إعراب الفعل يكون بالإستناد إلى مدى تصور وقوع الفعل من طرف الفاعل.

تمرين :

(1) - راجع الدرس جيدا ثم أجب على الأسئلة التالية :

- كيف نستخلص زمن الفعل الأمازيغي؟

- على ماذا يستند إعراب الفعل؟

(2) - كون عشر جمل مفيدة مراعيًا في ذلك مختلف تراكيب الفعل في عدة أزمنة مستعملا الأفعال : *sers - meny - ens*.

- *mi ul yendi umucc ayerda ul d-yteffey*

- ما دام القط لم يغب فالفأر لا يخرج.

- *si ul d-yusi asennatt wal teqqel yer-s assu*

- إذا لم يأت أمس فلا تنتظر قدومه اليوم.

(3) - في حالة نفي خبر ما.

أمثلة :

- *maru ul yeskil* - الحائط غير مسقول

- *ajeddu ul yeccur* - الإناء غير مملوء

III - المظهر *adraraw-ilaw* :

المظهر *adraraw-ilaw* حالة يرد عليها الفعل لا نتأكد فيها من وقوع الفعل أو عدم وقوعه، إلا بارتباطه بالأفعال أو الملابس المبينة لزمان أو حالة وقوعه، وإذا ورد مجردا عن هذه الأفعال والملابس فإنه يدل على أن الفاعل من عادته القيام بذلك الفعل.

(1) - أمثلة عن ورود الفعل مجردا من الأفعال والملابس المبينة للزمان أو الحالة :

- *yettari tkirda* - يكتب الرسالة (بإمكانه كتابة الرسالة)

- *yrezzem tawurt ybecca*

- يفتح الباب في الصباح (من عادته فتح الباب في الصباح)

- *ysess aman d isemmađen ameç*

- يشرب الماء بارداً جداً (من عادته شرب الماء البارد جداً).

- *mi tewwu terdunt tenyed tfawt*

- عندما تطيب الخبزة أطفئ النار.

(3) - في حالة الإفادة بخبر :

- *tawurt terzem* - الباب مفتوح

- *abrid yemmis* - الطريق مستقيم

- *ajeddu yeccur* - الإناء ممتلئ

II - المظهر *anedru-ibaw* :

المظهر *anedru-ibaw* حالة يرد عليها الفعل للدلالة على

ثلاث وضعيات منفية تتمثل فيما يلي:

(1) - عند التيقن فعلا من عدم وقوع الفعل من طرف الفاعل.

أمثلة :

- *ul yuri tabratt* - لم يكتب الرسالة

- *ul yuzin tkirda* - لم يبعث الرسالة

- *ul yerzim tawurt* - لم يفتح الباب

(2) - عندما يكون فعل شرط منفي في صيغة الشرط وجواب الشرط،

ويكون مسبوqa بأداة شرط.

أمثلة :

- *batta zeddiy ul yeffiy wal derrec tawurt*

- إذا لم يخرج بعد فلا تقفل الباب.

(2) - أمثلة عن ورود الفعل بعد الأفعال أو الملابس المبينة لزمن أو حالة حدوث الفعل :

- إنه يكتب الرسالة - *yella yettari tkirda*

- كان يشرب الماء البارد جدًا.
- *yettuy ysess aman d isemmaden ameč*

- سيأتي وقت يحسن فيه الكتابة.
- *zeddiy ad-d-ydwel yettari d azsim*

IV - المظهر *adraraw-ibaw* :

يرد المظهر *adraraw-ibaw* على صيغة النفي ولا تتأكد فيه من حصول عدم وقوع الفعل أو عدم حصوله، إلا بارتباطه بالأفعال المبينة لزمن أو حالة وقوعه، وإذا ورد مجردًا عن هذه الأفعال فإنه يدل على أن الفاعل من عادته عدم القيام بذلك الفعل.

(1) - أمثلة عن الفعل مجردًا عن الأفعال المبينة للزمن أو الحالة :

- لا يكتب الرسالة (ليس بإمكانه كتابة الرسالة)
- *ul yettiri tkirda*

- لا يبيت عند الغير (ليس من عادته المبيت عند الغير)
- *ul ynis midden*

- لا يشرب الماء البارد (ليس من عادته شرب الماء البارد)
- *ul ysess aman isemmaden*

(2) - أمثلة عن الفعل الوارد بعد الأفعال المبينة للزمن أو الحالة :

- كان لا يكتب الرسالة - *yettuyul yettiri tkirda*

- إنه لن يفتح الباب - *yella ul yrezzem tawurt*

- أصبح لا يشرب الماء البارد.
- *yedwel-d ul ysess aman isemmaden*

V - المظهر *urmir* :

المظهر *urmir* حالة يرد عليها الفعل، لا يفيد حتما وقوع الفعل أو عدم وقوعه ويرد في الحالات الثلاثة الآتية : الأمر العادي، صيغة الزمن المستقبل، حالة الترتيب.

(1) - الأمر العادي :

يقصد بالأمر العادي، ورود فعل واحد على صيغة الأمر يصرف على المخاطب.

الأمثلة :

- أكتب الرسالة - *ari tkirda*

- أكسروا العصا - *rzet tayrit*

- كلن غذاءكن - *ccemt ayejjar-nčemt*

(2) - صيغة الزمن المستقبل :

يُصاغ الفعل في الزمن المستقبل بإضافة أداة المستقبل (*ad*) قبله، وعادة ما تتكون تركيبة هذا الفعل من مادته، مع إضافة الضمائر المتصلة.

أمثلة :

- سيكتب - *ad yari*
 - بمجرد أن يذهب - *γ ad yeḏwa*
 - عندما يسقط - *say ad yuda*

(3) - حالة الترتيب :

يقصد بحالة الترتيب عند ورود عدة أفعال متتالية، خاصة في الأسلوب القصصي، فإن الفعل الثاني والأفعال التي تليها مباشرة تكون في المظهر «*urmir*»، وقد ترد حالة الترتيب في خمس صيغ هي: صيغة الأمر، بعد الفعل في المظهر *anedru*، وبعد الفعل في المظهر *urmir*، في زمن المستقبل، وبعد الفعل في المظهر *aḏraraw*، وبعد جملة إسمية مبتدئة بمصدر.

أ) - أمثلة عن صيغة الأمر :

- *ari tkirda teḏzemd-itt tazend-tet*
 - أكتب الرسالة فاقرها علي ثم ابعثها.
 - *rḏet isyaren teklim-ten baḡu temmudem ssy-sen.*
 - أكسروا الخطب وضعوه في موضعه ثم اطهوا به.
 - *ccemt aḡejjar-nḏemt ttessirdemt ikruten terrmet-ten imuḡan-nsen.*
 - كلن غذاءكن فاغسلن الأواني ثم أرجعوها في أماكنها.

ب) - أمثلة عن الترتيب بعد الفعل في المظهر *anedru* :

- *yuri tkirda yazen-tt tawed dy wass-ess*
 - كتب الرسالة ثم بعثها فوصلت في اليوم نفسه.
 - *rḏin isyaren klin-ten baḡu mmuden ssy-sen*
 - كسروا الخطب ثم وضعوه في موضعه ثم طهوا به.
 - *ccinet aḡejjar-nsent ssirdent ikruten rrnet-ten imuḡan-nsen.*
 - أكلن غذاءهن فغسلن الأواني ثم أرجعنها في أماكنها.
 ج) - أمثلة عن الترتيب بعد فعل في المظهر *urmir* في زمن المستقبل:
 - *say ad yari tkirda yazen-tt ad yessuḡḡem a-s-d-tas temtart.*
 - عندما يكتب الرسالة ويبعثها ينتظر مجيء طلبه.
 د) - أمثلة عن الترتيب بعد المظهر *aḏraraw* :
 - *yettḡar yaḡ tfacitt yuda*
 - يجري فتلقى ضربة في أصبع رجله ثم سقط.
 - *ynekked tiyni yuda-y-as wemjer ywatta yebbi-t yedwel yali.*
 - يقطع التمر فسقط عنه المنجل فنزل ثم أخذه فصعد.

مادّة الفعل

AFEGGAG N WEMYAG

I - الأمثلة :

af	lmed	azen
yaf	yelmed	yazen
yufu	yelmed	yuzen
ul yufi	ul yelmid	ul yuzin
yettaf	ylemmed	yttazen
ul yettif	ul ylemmed	ul yettizen

II - توضيح :

إذا تأملنا تصريف الأفعال السابقة نلاحظ أن الصيغة الأولى (yaf - yelmed - yazen) تعتبر مادة الفعل، بعد تجريده من الضمير المتصل «y» فتصبح على صيغة (af - almed - azen) مع العلم أن هذه هي صيغة المظهر «urmir» ذلك أنها أبسط صيغة يرد عليها الفعل مقارنة بالمظاهر الأخرى.

وتأتي مادة الفعل بأوزان مختلفة باختلاف أوزان الأفعال، وتستعمل مادة الفعل في النحو الأمازيغي لتعيين الفعل مثلما يعين الفعل في اللغة العربية بصيغة الماضي فنقول مثلا صرف الفعل lmed، af، azen، بينما نقول في العربية صرف الفعل: وجد، بعث، تعلم.

(هـ) - أمثلة عن الترتيب بعد جملة إسمية مبتدئة بمصدر :

- d aezam n tkirda yettef abrid yel tyerdayt
- بمجرد قراءة الرسالة شد الرحال إلى تفردايت.
- d azagga wikk asn-as-d midden d tiččelt
- بمجرد إستنجادها أقبل الناس إليها دفعة واحدة.

تمرين :

(1) - راجع الدرس جيّدًا ثم أجب على الأسئلة الآتية :

- متى يرد الفعل في المظهر *anedru-ilaw* ؟
- ماذا يعني الفعل الوارد في المظهر *adraraw-ilaw* و *adraraw-ibaw* ؟
- ما هي الحالات التي يمكن أن يرد فيها الترتيب؟
- (2) - إيت بخمسة أمثلة لكلّ مظهر من المظاهر الخمسة.

من خلال هذا الجدول نستخرج الضمائر المتصلة الدالة على
الفاعل والمتمثلة فيما يلي على الترتيب السابق :

الضمائر المتصلة	الشخص
.....γ	- المفرد المتكلم
t.....d	- المفرد المخاطب
y.....	- المفرد الغائب المذكر
t.....	- المفرد الغائب المؤنث
n.....	- الجمع المتكلم
t.....m	- الجمع المخاطب المذكر
t.....mt	- الجمع المخاطب المؤنث
.....n	- الجمع الغائب المذكر
.....nt	- الجمع الغائب المؤنث

ملاحظة أولى :

تاء الضمير «t» المتصل ببداية الفعل أي (في المخاطب والمفرد
الغائب المؤنث) يسقط في حالة التقائه بتاء مشددة.
أمثلة :

لا نقول	نقول	المعنى
tettwassned	ttwassned	عُرِفَت
tettbedda	ttbedda	تقف
tettwayem	ttwayem	هلكتم

III - الضمائر المتصلة بالفعل :

تتصل الضمائر الدالة على الفاعل بالفعل في بدايته أو نهايته أو
هما معًا للدلالة على الفاعل من حيث النوع (مذكر أو مؤنث) ومن
حيث العدد (مفرد أو جمع) في المتكلم والمخاطب والغائب وهي
موحدة بين جميع المظاهر.

أمثلة :

ari	lmed			
uriy	lemdey	{ مذكر مؤنث	المتكلم	تلفظ رد
turid	tlemded	{ مذكر مؤنث	المخاطب	
yuri	yelmed	مذكر	الغائب	
turi	telmed	مؤنث		
nuri	nelmed	{ مذكر مؤنث	المتكلم	تلفظ رد
turim	tlemdem	مذكر	المخاطب	
turimet	tlemdemt	مؤنث		
urin	lemden	مذكر	الغائب	
urinet	lemdent	مؤنث		

تصريف الفعل TASEFTIT

I - تصنيف الأفعال من حيث تصنيفها :

ينقسم الفعل من حيث تصنيفه إلى ثلاثة مجموعات هي :

(1) - أفعال المجموعة الأولى :

وهي التي لا يتغير حرفها الأخير بسبب اتصال الضمائر الدالة على الفاعل بها في المظهرين *urmir* و *anedru* وهي كما يلي:

أ) - الأفعال التي تنتهي مادتها بحرف (مثل: *lmed*) ما عدا الأفعال الثنائية على وزن «*ens*» أو الأفعال المركبة من المصوتة «*a*» وحرف على وزن «*af*».

ب) - الأفعال التي تنتهي مادتها بإحدى المصوتتين «*i*» أو «*u*» مثل «*jni*» و «*unu*».

(2) - أفعال المجموعة الثانية :

وهي الأفعال التي تنتهي مادتها بـ «*a*» مثل *sea* حيث تنقلب إلى «*i*» في المتكلم المفرد والمخاطب مثل *seiy* و *teseid*.

(3) - أفعال المجموعة الثالثة :

وهي الأفعال الثنائية على وزن «*ens*» أو الأفعال المركبة من

ملاحظة ثانية :

الضمير المتصل «*y*» الدال على الغائب المفرد المذكر إذا كان متبوعاً بمصوتة أو بالمصوتة الخفيفة «*e*» ينطق ياءً، وينطق «*i*» عندما يكون متبوعاً بحرف.

أمثلة ينطق فيها الضمير «*y*» ياءً :

<i>yelmed</i> - تعلم	*	سقط	-	<i>yuda</i>
<i>yerna</i> - غلب	*	أخذ	-	<i>yiwi</i>

أمثلة ينطق فيها الضمير «*y*» كما تنطق المصوتة «*i*» :

<i>ysama</i> - جاور	*	يريق	-	<i>yfessa</i>
<i>yzun</i> - قسم	*	يتعلم	-	<i>ylemmed</i>

ملاحظة ثالثة :

المصوتة الخفيفة لا تؤثر في تشكيلة الضمير وإنما تستعمل وكما تقدم من أجل المحافظة على النطق السليم للعبارة.
أمثلة :

<i>yelmed</i> - تعلم	*	يتعلم	-	<i>ylemmed</i>
<i>lmedey</i> - تعلمت	*	كتبت	-	<i>uriy</i>

تصريف :

- (1) - م تستخلص مادة الفعل؟
- (2) - ما هي الضمائر التي تتصل بالفعل؟
- (3) - متى يقرأ الضمير المتصل «*i*» ومتى يقرأ ياءً؟

(2) - المظهر *anedru-ilaw* :

مثال عن المجموعة الثالثة	مثال عن المجموعة الثانية	مثال عن المجموعة الاولى
<i>ufiy</i>	<i>sɛiy</i>	<i>lemdey</i>
<i>tufid</i>	<i>tesɛid</i>	<i>tlemded</i>
<i>yufu</i>	<i>yesɛa</i>	<i>yelmed</i>
<i>tufu</i>	<i>tesɛa</i>	<i>telmed</i>
<i>nufu</i>	<i>nesɛa</i>	<i>nelmed</i>
<i>tufim</i>	<i>tesɛim</i>	<i>tlemdem</i>
<i>tufimet</i>	<i>tesɛimet</i>	<i>tlemdemt</i>
<i>ufin</i>	<i>sɛan</i>	<i>lemden</i>
<i>ufinet</i>	<i>sɛanet</i>	<i>lemdent</i>

(3) - المظهر *anedru-ibaw* :

مثال عن المجموعة الثالثة	مثال عن المجموعة الثانية	مثال عن المجموعة الاولى
<i>ul ufiy</i>	<i>ul sɛiy</i>	<i>ul lmidey</i>
<i>ul tufid</i>	<i>ul tesɛid</i>	<i>ul telmided</i>
<i>ul yufi</i>	<i>ul yesɛi</i>	<i>ul yelmid</i>
<i>ul tufi</i>	<i>ul tesɛi</i>	<i>ul telmid</i>
<i>ul nufi</i>	<i>ul nesɛi</i>	<i>ul nelmid</i>
<i>ul tufim</i>	<i>ul tesɛim</i>	<i>ul telmidem</i>
<i>ul tufimet</i>	<i>ul tesɛimet</i>	<i>ul telmidemt</i>
<i>ul ufin</i>	<i>ul sɛin</i>	<i>ul lmiden</i>
<i>ul ufinet</i>	<i>ul sɛinet</i>	<i>ul lmident</i>

«a» وحرف على وزن «af» حيث تضاف لها «i» في المظهر *anedru ilaw* عند اتصال الضمير بها (أي في المتكلم والمخاطب والغائب الجمع) بينما تضاف لها «u» عند عدم اتصال الضمير (أي الغائب المفرد والمتكلم الجمع) وتسقط هذه الأخيرة عندما تكون متبوعة بضمير منفصل مثل (وجد - *yufu*) و(وجدك - *yuf-ač*).

II - تصريف الفعل على جميع الضمائر :

نأخذ فعل من كل مجموعة من هذه المجموعات الثلاثة فنصرفها على جميع الضمائر في المظاهر الخمسة.

(1) - المظهر *urmir* :

مثال عن المجموعة الثالثة	مثال عن المجموعة الثانية	مثال عن المجموعة الاولى	
<i>afey</i>	<i>sɛiy</i>	<i>lemdey</i>	- المتكلم المفرد
<i>tafed</i>	<i>tesɛid</i>	<i>tlemded</i>	- المخاطب المفرد
<i>yaf</i>	<i>yesɛa</i>	<i>yelmed</i>	- الغائب المفرد المذكر
<i>taf</i>	<i>tesɛa</i>	<i>telmed</i>	- الغائب المفرد المؤنث
<i>naf</i>	<i>nesɛa</i>	<i>nelmed</i>	- المتكلم الجمع
<i>tafem</i>	<i>tesɛim</i>	<i>tlemdem</i>	- المخاطب الجمع المذكر
<i>tafemt</i>	<i>tesɛimet</i>	<i>tlemdemt</i>	- المخاطب الجمع المؤنث
<i>afen</i>	<i>sɛan</i>	<i>lemden</i>	- الغائب الجمع المذكر
<i>afent</i>	<i>sɛanet</i>	<i>lemdent</i>	- الغائب الجمع المؤنث

(4) - المظهر adraraw-ilaw :

مثال عن المجموعة الثالثة	مثال عن المجموعة الثانية	مثال عن المجموعة الاولى
<i>ttafey</i>	<i>seεεiy</i>	<i>lemmdey</i>
<i>ttafed</i>	<i>tseεεid</i>	<i>tlemmded</i>
<i>yettaf</i>	<i>yseεεa</i>	<i>ylemmed</i>
<i>ttaf</i>	<i>tseεεa</i>	<i>tlemmed</i>
<i>nettaf</i>	<i>nseεεa</i>	<i>nlemmed</i>
<i>ttafem</i>	<i>tseεεim</i>	<i>tlemmdem</i>
<i>ttafemt</i>	<i>tseεεimet</i>	<i>tlemmdemt</i>
<i>ttafen</i>	<i>seεεan</i>	<i>lemmden</i>
<i>ttafent</i>	<i>seεεanet</i>	<i>lemmdent</i>

(5) - المظهر adraraw-ibaw :

مثال عن المجموعة الثالثة	مثال عن المجموعة الثانية	مثال عن المجموعة الاولى
<i>ul ttifey</i>	<i>ul seεεiy</i>	<i>ul lemmdey</i>
<i>ul ttifed</i>	<i>ul tseεεid</i>	<i>ul tlemmded</i>
<i>ul yettif</i>	<i>ul yseεεi</i>	<i>ul ylemmed</i>
<i>ul ttif</i>	<i>ul tseεεi</i>	<i>ul tlemmed</i>
<i>ul nettif</i>	<i>ul nseεεi</i>	<i>ul nlemmed</i>
<i>ul ttifem</i>	<i>ul tseεεim</i>	<i>ul tlemmdem</i>
<i>ul ttifemt</i>	<i>ul tseεεimet</i>	<i>ul tlemmdemt</i>
<i>ul ttifen</i>	<i>ul seεεin</i>	<i>ul lemmden</i>
<i>ul ttifent</i>	<i>ul seεεinet</i>	<i>ul lemmdent</i>

تمرين :

- (1) - كيف تنقسم الأفعال من حيث تصريفها؟
 (2) - إيت بخمسة أمثلة عن كل مجموعة من مجموعات تصريف الفعل.
 (3) - صرف الأفعال الآتية على جميع الضمائر في المظاهر الخمسة :

خرج - *ffey*

كامل - *mda*

تحصل - *ay*

الفاعل

AMEGGAY

I - الأمثلة :

المجموعة الأولى :

<i>taslett tessni</i>	-	تزينت العروس
<i>tayziwt tezwa</i>	-	ذهبت الفتاة
<i>argaz yesyu</i>	-	إشترى الرجل
<i>aman gğuren</i>	-	المياه تسيل
<i>iyid yejwa</i>	-	صاح الجددي
<i>afunas yhad</i>	-	هاج الثور
<i>argaz yebrem</i>	-	الرجل حريص
<i>aman rnin</i>	-	زاد مستوى الماء
<i>dar yerrez</i>	-	الرجل منكسر

المجموعة الثانية :

<i>yesyu wergaz</i>	-	إشترى الرجل
<i>gğuren waman</i>	-	تسيل المياه
<i>yejwa iyid</i>	-	صاح الجددي
<i>yhad unfunas</i>	-	هاج الثور
<i>tezwa tyziwt</i>	-	ذهبت الفتاة

<i>tessni teslett</i>	-	تزينت العروس
<i>yebrem wergaz</i>	-	الرجل حريص (تهكم)
<i>rnin waman</i>	-	زاد مستوى الماء
<i>yerrez udar</i>	-	إنكسر الرجل

II - توضيح :

نلاحظ في الأمثلة السابقة أنها متكونة من فعل وإسم، وأن الإسم هو الذي قام بالفعل بالنسبة للأفعال التي قصد منها القيام بعمل مثل (*argaz yesyu*)، أما إذا كان الفعل بقصد الإفادة بخبر فإن الإسم هو الذي ورد محل الإخبار مثل (*argaz yebrem*)، وفي كلتا الحالتين فإن الإسم يعرب فاعلا «ameggay».

- نلاحظ في أمثلة المجموعة الأولى أن الفاعل ورد قبل الفعل وهي الصيغة المعتادة في الجملة الأمازيغية المتكونة من فعل وفاعل.
- أمثلة المجموعة الثانية ورد فيها الفاعل بعد الفعل، ويكون ذلك

في الحالات الآتية :

(1) - قد يرد الفاعل بعد الفعل لكونه معينا ومعروفا لدى المتكلم والسامع بسبب إرتباط الحديث عنه بعبارة سابقة تناولت الحديث عن نفس الفاعل مثل :

- twelleh ! afunas-nni yetthada

- إحذر فإن ذلك الثور يهيج.

وبعد إفتراق طرفي الحديث إلتقيا مرة أخرى في اليوم الموالي فقال

أحدهما للآخر :

منه القيام بعمل.
أما إذا كان الفعل يقصد منه الإفادة بخبر فإن الإسم الذي يرد
محل الإخبار يعرب فاعلا.

الفاعل عادة ما يكون قبل الفعل ويعرب بـ «*ameggayilelli*».
وقد يرد بعد الفعل في حالات ثلاث هي :
(1) - في حالة كون الفاعل معينا ومعروفا لدى السامع والمتكلم بوقوع
الحديث عنه من قبل.

(2) - في المظهر *urmir* ويكون التأخير وجوبًا في حالة الترتيب
وجوازًا في حالة الزمن المستقبل.
(3) - في صيغة التهكم :

الفاعل الوارد بعد الفعل يكون *amaruz* في حالة كونه معرفًا
وهي الصيغة الشائعة للفاعل بعد الفعل ويكون «*ilelli*» في حالة
كونه نكرة دون ما حاجة إلى ذكر الأداة *iggen* أو *igget*.

تصريح :

(1) - راجع الدرس السابق ثم أجب على الأسئلة الآتية:

- ما هو الفاعل؟

- متى يرد الفاعل بعد الفعل ومتى يرد قبله؟

- كيف يرد الفاعل قبل الفعل وكيف يرد بعده؟

(2) - هذه مجموعة من الأسماء إستعملها كفاعل في جمل مفيدة
مراعيًا مختلف الصيغ التي يرد عليها.

- *yak yhad ufunas ay-tessečned asennatt!*

- فعلا لقد هاج الثور الذي أريتنيه بالأمس.
فهنا الفاعل وهو الثور يعتبر معينا لدى طرفي الحديث في العبارة
الثانية وذلك لوقوع الحديث عنه مسبقا.

(2) - قد يكون لغرض التهكم وهذا ما لا يمكن استخلاصه إلا من
الملايسات المحيطة بهذه العبارة وكذا من ظروف الحديث التي ترد فيها
مثل قولنا :

- *tiyawsiwin-ess tqimant-edd yel wezgen, drus
mi yefra igget, ay-tinid : yebrem werğaz!*

- قضاياه تبقى عالقة، نادرًا ما يحقق أحدهما فتقول لي : الرجل حريص!

(3) - قد يرد الفاعل بعد الفعل وجوبا في المظهر *urmir* في حالة
الترتيب مثل :

- *yuli tazdayt yuda-y-as wemjer*

- تسلق النخلة فسقط له المنجل.

كما قد يرد جوارا بعد الفعل في المظهر *urmir* في الزمن
المستقبل مثل :

- *ad tatef teğrest ad yired isemmura n tduft*

- *tagrest ad tafed ad yired isemmura n tduft*

- عند دخول الشتاء يرتدي الملابس الصوفية.

(III) - القاعدة :

الفاعل هو الإسم الذي يقوم بالفعل إذا كان مرتبطا بفعل يقصد

الصيغة الموصولية

AMAFUN

(1) - تعريف :

الصيغة الموصولية هي صيغة الفعل الذي يكون في صلة الموصول مسندا إلى الفاعل الأصلي العائد على اسم صلة الموصول القائم أو المقدر.

(2) أمثلة :

- 1) - *argaz i layben midden* الرجل الذي أغانث الناس
- 2) - *tayziwt i layben midden* البنت التي أغانثت الناس
- 3) - *irgazen i layben* الرجال الذين أغانثوا
- 4) - *tisednan i layben* }
- 5) - *tisednan i laybent* } النساء اللاتي أغانثن
- 6) - *argaz i ttlayaben* الرجل الذي يغيث
- 7) - *wi ttlayaben* الذي يغيث
- 8) - *argaz ul nlayeb* الرجل الذي لم يغث
- 9) - *argaz ul nettliyib* الرجل الذي لا يغيث
- 10) - *argaz ay ad nlayeb* الرجل (رجل معين) الذي سيغيث
- 11) - *argaz y ad nlayeb* الرجل (أي رجل كان) الذي سيغيث
- 12) - *wi ssiwlen?* من الذي تكلم؟
- 13) - *w' ay ad nessiwel?* من الذي سيتكلم؟

- | | |
|------------------|---------------------|
| - <i>aļem</i> | - <i>iluğan</i> |
| - <i>aylad</i> | - <i>iyemmayen</i> |
| - <i>war</i> | - <i>ufricen</i> |
| - <i>tagemmi</i> | - <i>tisitin</i> |
| - <i>tisnit</i> | - <i>tibejniwin</i> |
| - <i>tamemt</i> | - <i>tiyessimin</i> |

(3) - كَوْنُ خمس جمل من فعل وفاعل يرد فيها هذا الأخير في حالة (amaruzi) وخمس أخرى في حالة (ilelli).

(3) ملاحظات حول الأمثلة :

- وردت إحدى أسماء أو أدوات صلة الموصول
(wi - ay - y - i) في جميع الأمثلة السابقة ما عدا في المثالين 8
و9، وفي هذين المثالين يعتبر اسم صلة الموصول مقدراً.

- الصيغة الموصولة، أي فعل صلة الموصول لا تدخل عليها
الضمائر الدالة على الفاعل مهما كان الجنس أو العدد وإنما يرد دائماً
في صيغة واحدة، ما عدا في حالة الجمع المؤنث الغائب، فإنه يمكن
إضافة تاء التأنيث «ة» بعد «n» الوارد في آخر الفعل، كما هو الحال
في المثالين 4 و 5 فنقول *layben* أو *laybent* بدون أي تغيير
في المعنى المقصود.

- يعتبر الحرف «n» المزداد في أول أو آخر الفعل علامة الصيغة
الموصولة (*azmuln umayun*) فلا يجب الخلط بينه وبين الضميرين
المتصلين الدالين على الفاعل (الجمع المتكلم والجمع الغائب المذكورين) مثلاً :

الرجل الذي ذهب	-	<i>argaz i zwan</i>
ذهبت الرجال	-	<i>irgazen zwan</i>
الرجل الذي سيذهب	-	<i>argaz y ad nezwa</i>
نحن ذهبنا	-	<i>necnin nezwa</i>

- ترد الصيغة الموصولة *amayun* في جميع مظاهر الفعل أي في:
- *anedru ilaw - anedru ibaw - adraraw ilaw*
- *adraraw ibaw - urmir* (في حالة المستقبل فقط).

- ترد علامة الصيغة الموصولة «n» في أول الفعل في صيغة *amayun*

في المظهرين المثبتين *anedru ilaw* و *adraraw ilaw*
وترد في آخره في المظهرين المنفيين *adraraw ibaw*
و *anedru ibaw* وكذا في المظهر *urmir* في حالة المستقبل.

(4) القاعدة :

- الصيغة الموصولة *amayun* تكون بإضافة حرف «n» في
آخر الفعل أو في أوله وترد في المظاهر الخمسة، ولا تدخل عليها
الضمائر المتصلة الدالة على الفاعل.

- علامة الصيغة الموصولة «n» ترد في آخر الفعل في المظهرين
المثبتين *anedru* و *adraraw* وترد في أوله في المظهرين
المنفيين *anedru* و *adraraw* وكذا في المظهر *urmir* في
حالة المستقبل.

تمرين :

- (1) - متى ترد علامة الصيغة الموصولة في آخر الفعل؟ ومتى ترد في أوله؟
- (2) - أقلب أفعال الجمل الآتية إلى *amayun* :

- *igudad rsin dennej umaru*
- *itri yessissiy ajenna*
- *tayziwt-nni tessan i wejni*
- *ayerda ul ykerrem f umucc*
- *tirmunin ad ysen aseswi*

أداة الإتجاه

TAZELGA N TNILA

I - الأمثلة :

- 1) - *iwin aydi* أخذوا الكلب
- 2) - *iwin-d aydi* جاؤوا بالكلب
- 3) - *yeffey d amezwar* خرج الأول
- 4) - *yeffey-d d amezwar* خرج الأول (نحو المتكلم) أو أحرز على الرتبة الأولى.
- 5) - *mi iwdey tayerdayt taznem-d awen yisemmura* عندما أصل إلى تفردايت، إبعثوا هذه الأمتعة إلى نفس المكان الذي أنا متوجه إليه.
- 6) - *yiwi-y-as-d bab-nney ayni γ a-t-nesselha* سلط عليه ربنا ما يشغله.
- 7) - *yiwi-y-as-d baba-ss tifirt* جاء له أبوه بالهدية
- 8) - *yiwi-dd aydi* جاء بالكلب
- 9) - *tiwid-edd aydi* جئت بالكلب
- 10) - *yus-edd* أتى، جاء
- 11) - *ul d-yusi* لم يأت
- 12) - *yiwi-t-id* أتى به

دراسة الأمثلة :

- نلاحظ في المثال الثاني إضافة «d» إلى الفعل فأصبح بعد دخول هذه الأداة يفيد، زيادة على معناه وهو مجرداً، مفهوم الإتجاه نحو المتكلم، لذلك سميت الأداة d بأداة الإتجاه، عكس المثال الأول الذي لم ترد فيه الأداة وبالتالي يبقى الإتجاه المقصود مجهولاً.

- نلاحظ في المثال 3 وجود الحرف d بدون خط الوصل بينه وبين الفعل. في الواقع أن هذا الحرف d ليس أداة للإتجاه إنما له وظيفة أخرى.

- نلاحظ في المثال 4 إضافة d إلى الفعل مع خط الوصل ليفيد مدلول الإتجاه نحو المتكلم (هنا تظهر جليا أهمية خط الوصل) نلاحظ كذلك زيادة على مدلول الإتجاه فإنه يمكن أن يأخذ الفعل معنى جديداً بإضافة d له. نستنتج من هنا أن الأداة d يمكن أن تؤدي معنى الإتجاه حسياً أو معنوياً، مثلاً :

الجملة 4 لها تفسيران :

- * الأول هو : خرج الأول (نحو المتكلم). هنا معنى الإتجاه محسوساً.
- * الثاني هو : أحرز على الرتبة الأولى. هنا لا نستطيع تشخيص معنى الإتجاه غير أنه موجود.

لنترجم الجملة ترجمة حرفية مع إبراز المعنى المقصود :
yeffey = خرج هو، *-d* = المقصود به هنا أن المتكلم يريد أن يعبر بأن الشخص الذي يتحدث عنه كان في وضعية معينة (الإمتحان أو السباق مثلاً) ثم أنه بعد اجتيازه لها والخروج منها أصبح معه في

نفس الوضعية (عدم الإمتحان أو عدم السباق مثلا).
 d (الثاني) = بمعنى أنه هو، $amezwar$ = الأول.
إضافة :

لو كان المتكلم يحدثنا عن نفسه لقال :

$ffyeγ-d d amezwar$

فهنا أيضا وظيفة d الإتجاه واضحة، أي أن المتكلم كان في وضعية (الإمتحان أو السباق مثلا) أما وقت تكلمه فهو خارج هذه الوضعية، فهو يخبرنا بخروجه من وضعية سالفة إلى وضعيته الجديدة بنتيجة الرتبة الأولى. إذن فالإتجاه يكمن هنا من وضعية كان فيها المتكلم إلى وضعية جديدة أصبح فيها.

- نلاحظ في المثال 5 أن d لا تدل على الإتجاه مباشرة نحو المتكلم وقت تكلمه وإنما تدل على الإتجاه نحو المكان الذي يتحدث عنه تصورا منه أنه فيه. فهنا d لم تتغير وظيفتها كأداة إتجاه نحو المتكلم، وإنما المتكلم هو الذي تغير مكانه فوضع نفسه تصورا في المكان الذي يقصده.

بالنسبة لهذه الصيغة فإن بعض المناطق الأمازيغية تستعمل أداة خاصة بالإتجاه المعاكس وهي n فيقال:

$taznem-n$ عوض $taznem-d$

- في المثال 6 وردت الأداة d في اتجاه الغائب، وذلك لإعتبار المتكلم أن المكان الذي يحويهما واحد ومشارك بينهما.

فالمكان الذي يحوي الغائب والمتكلم في هذا المثال يقصد به عالم الدنيا (كل الأحياء موجودون فيه طبعاً) وبالتالي فإن الإتجاه يكون من صاحب الجلالة إلى الدنيا.

- في المثال 7 كذلك يعود الإتجاه إلى الغائب وهو الإبن الممثل بالضمير as فالتكلم هنا يعتبر المكان الذي يجمعه بالغائب غير المكان الذي يوجد فيه الأب، وبالتالي فإن الإتجاه يكون نحو هذا المكان الذي يجمع المتكلم والغائب (as) حسب إعتبار المتكلم مهما إتسعت دائرته، مثل أن يكون المتكلم والغائب في بلد واحد والأب في بلد آخر.

- في الأمثلة 8 ، 9 و 10 وردت أداة الإتجاه مشددة.

- في المثال 10 معنى ومدلول الفعل نفسه نفهم منه الإتجاه نحو مكان المتكلم ومع ذلك فإن الأداة d تلزمه دائما وعكس ذلك قائم كذلك إذ أن فعل ذهب $yezwa$ مثلا، لا نجده مرفوقا بأداة الإتجاه d أبدا.

- نلاحظ في المثال 11 أن أداة الإتجاه وردت قبل الفعل.

- نلاحظ في المثال 12 أن أداة الإتجاه وردت على صيغة id عندما تقدمها الضمير المنفصل t .

إستنتاج :

نستنتج من خلال الأمثلة ما يلي :

أ) - تقتصر الوظيفة الرئيسية لأداة الإتجاه للدلالة على :

- 1) - الإتجاه الصريح لحدوث الفعل نحو المتكلم وقت تكلمه.
- 2) - إتجاه حدوث الفعل نحو المكان الذي يتصور المتكلم وجوده فيه.
- 3) - إتجاه حدوث الفعل نحو الغائب أو المخاطب ظاهريا، لكن في الأصل يعود إتجاه حدوث الفعل نحو المتكلم وذلك إعتبارا منه أنه موجود في نفس المكان الذي يحوي الغائب أو المخاطب حسب مجال تصوره مهما اتسعت دائرته.

- ب) - ترد أداة الإتجاه على ثلاث صيغ هي : *id - dd - d*.
- ج) - ترد أداة الإتجاه قبل الفعل أو بعده لتفيد إتجاه حدوث الفعل نحو المتكلم حسيا أو معنويا.

II - صيغ أداة الإتجاه الواردة بعد الفعل :

1) - أداة الإتجاه على صيغة *d* :

- ترد أداة الإتجاه على صيغة *d* بعد فعل منتهي بحرف مسبوق بـ «e» وبعد الضمائر المتصلة بالفعل التالية : *n - t...m - γ*.

أمثلة :

<i>yerwel-d</i>	-	هرب (في إتجاه المتكلم)
<i>usiy-d</i>	-	جئت
<i>tusim-d</i>	-	جئتم
<i>usin-d</i>	-	جاؤوا

2) - أداة الإتجاه على صيغة *dd* :

ترد أداة الإتجاه على صيغة *dd* بعد فعل منتهي بحرفين متتاليين أو بحرف مشدد أو بمصوتة أو بحرف (غير الضمائر المتصلة $n - t...m - γ$) مسبوق بإحدى المصوتات *u - i - a* أو بعد ضمير متصل منتهي بـ *d* أو *t*.

* أمثلة للأداة *dd* بعد فعل منتهي بحرفين متتاليين :

- حطّ (في إتجاه المتكلم) - *yers-edd*
إشترى (في إتجاه المتكلم) - *yesγ-edd*

* أمثلة للأداة *dd* بعد فعل منتهي بحرف مشدد:

- ردّ، أرجع (في إتجاه المتكلم) - *yerr-edd*
وصلنا فجأة، وقفنا (باغثنا...) - *nbedd-edd*

* أمثلة للأداة *dd* بعد فعل منتهي بمصوتة:

- أراق، سكب (في إتجاه المتكلم) - *yefsa-dd*
أسقط (في إتجاه المتكلم) - *yekli-dd*
يطل (في إتجاه المتكلم) - *yujju-dd*

* أمثلة للأداة *dd* بعد فعل منتهي بحرف غير الضمائر المتصلة

($n - t...m - γ$) مسبوق بإحدى المصوتات *u - i - a* :

- يقلع (في إتجاه المتكلم) - *yessačay-edd*
سوّي (في إتجاه المتكلم) - *yesmis-edd*
ملأ وجلب - *yeccur-edd*

wal d-ttas - لا تأتي
wal d-kellit - لا تُسقطوا

* أمثلة للأداة *d* قبل الفعل في المظهر *urmir* في حالة المستقبل:

ad d-yas - سيأتي
ad d-ujjun - سيطلون، سيشفرون
ad d-ccarent - سيملأن، سيجلبن

(2) - أداة الإتجاه على صيغة *dd* :

ترد أداة الإتجاه غير المسبوقة بالضمائر المنفصلة على صيغة *dd* قبل الفعل متى كانت مسبوقة بأداة منتهية بمصوتة مثل *i - wi - si - mi*.

أمثلة :

yer-s aseggwas mi dd-yusu لم يأتي منذ عام
si dd-yiwed mi dd-usin لم يأتوا منذ وصوله
yeccu ayniw i dd-yekli wadu

أكل التمرة التي أسقطها الريح

yebbi ayniw i dd-udan أخذ التمرة التي سقطت
wi dd-usin? من الذي جاء؟

VI - موقع أداة الإتجاه بالنسبة للفعل :

كما تقدم فإن أداة الإتجاه ترد بعد الفعل في حالات وترد قبله في حالات أخرى.

* أمثلة للأداة *dd* بعد فعل منتهي بضمير متصل ينتهي بـ *d* أو *t* :

terweld-edd - هربت (في اتجاه المتكلم)
tusimt-edd - جئت
usint-edd - جئت

(3) أداة الإتجاه على صيغة *id* :

هذه الصيغة تعتبر صيغة إستثنائية سوف تأتينا لاحقا في درس التقاء الضمائر المنفصلة وأداة الإتجاه.

III - صيغ أداة الإتجاه الواردة قبل الفعل وغير المسبوقة بالضمائر المنفصلة :

(1) - أداة الإتجاه على صيغة *d* :

ترد أداة الإتجاه غير المسبوقة بالضمائر المنفصلة على صيغة *d* قبل الفعل في حالات النفي والنهي وعندما يكون الفعل في المظهر *urmir* في حالة المستقبل.

* أمثلة للأداة *d* قبل الفعل المنفي :

ul d-rwilen - لم يهربوا (في اتجاه المتكلم)
ul d-ttisem - لا تأتون
ul d-usin - لم يأتوا

* أمثلة للأداة *d* قبل الفعل في حالة النهي :

wal d-reggwel - لا تهرب (في اتجاه المتكلم)

أ) - أداة الإتجاه بعد الفعل :

ترد أداة الإتجاه دائما بعد الفعل في الحالات الثلاث التالية :

(1) - إذا كان الفعل في المظهر *anedru ilaw* :

iwin-d aydi - جاؤوا بالكلب

yus-edd - جاء

tiwed-d - وصلت

(2) - إذا كان الفعل في المظهر *anedru ilaw* :

ttawin-d aydi - يأتون بالكلب

ttasent-edd - يجتن

ttawdey-d - أصل

(3) - إذا كان الفعل في المظهر *urmir* في حالتي الأمر العادي والترتيب :

أمثلة :

as-edd tawid-edd iyemmayen - أقبل وإيتي بالخضر -

ali-dd - إطلع (في اتجاه المتكلم)

ffey-d - أخرج (في اتجاه المتكلم)

ب) أداة الإتجاه قبل الفعل :

ترد أداة الإتجاه دائما قبل الفعل في الحالات الخمس التالية :

(1) - إذا كان الفعل في المظهر *anedru-ilaw* :

أمثلة :

ul d-iwin aydi - لم يأتوا بالكلب

ul d-yusi - لم يأتي

ul d-tiwid - لم تصل (في اتجاه المتكلم)

(2) - إذا كان الفعل في المظهر *adraraw ibaw* :

أمثلة :

ul d-ttiwin aydi - لا يأتون بالكلب

ul d-yettis - لا يأتي

ul d-ttiwed - لا تصل (في اتجاه المتكلم)

(3) - إذا كان الفعل في المظهر *adraraw* في حالة الأمر المنهي.

أمثلة :

wal d-ttawit aydi - لا تأتوا بالكلب

wal d-ttas - لا تأتي

wal d-ssay - لا تشتري (في اتجاه المتكلم)

(4) - إذا كان الفعل في المظهر *urmir* في حالة المستقبل.

أمثلة :

ad d-awin aydi - سيأتون بالكلب

ad d-yas - سيأتي

ad d-tawed - ستصل (في اتجاه المتكلم)

الضمائر المنفصلة الدالة على الذات
AMQIM ILELLI

تمثل الضمائر المنفصلة الدالة على الذات فيما يلي :

<i>necc, necci, neccin</i>	أنا	المذكر والمؤنث	المتكلم	أنا
<i>cečč, cečči, ceččin cemm, cemmi, cemmin</i>	أنت أنت	المذكر والمؤنث	المخاطب	
<i>netta nettaha</i>	هو هي	المذكر والمؤنث	الغائب	
<i>necnin</i>	نحن	المذكر والمؤنث	المتكلم	نحن
<i>cečwim cemmiti</i>	أنتم أنتم	المذكر والمؤنث	المخاطب	
<i>netnin netniti</i>	هم هن	المذكر والمؤنث	الغائب	

(5) - إذا وردت بعد أداة متتهية بمصوتة مثل *i - wi - si - mi* :
أمثلة :

- mi dd-yiwi aydi* - عندما يأتي بالكلب
si dd-yiwi aydi - عندما أتى بالكلب
wi dd-iwin aydi - من أتى بالكلب
aydi i dd-yiwi - الكلب الذي أتى به

تمرين :

- (1) - ما هو دور أو وظيفة أداة الإتجاه؟
(2) - متى ترد أداة الإتجاه على صيغة *d* بعد الفعل ومتى ترد بعده على صيغة *dd*؟
(3) - للجملة الآتية معنيين : أذكرهما ثم إشرح وظيفة ودور الأداة في كل منهما :

yiwi-dd s baba-ss

الضمائر المنفصلة الواردة بعد الحرف AMQIM AWSIL N TENZETT

I - تمثل الضمائر المنفصلة الواردة بعد حرف من أحرف المعاني فيما يلي :

i	ي	المتكلم	ⵜⴰⵎⴰⵏⵏⴰⵏ
č	ك	المخاطب المذكر	
m	ك	المخاطب المؤنث	
s	ه - ها	الغائب	
ney	نا	المتكلم	ⵜⴰⵎⴰⵏⵏⴰⵏ
wem	كم	المخاطب المذكر	
čemt	كن	المخاطب المؤنث	
sen	هم	الغائب المذكر	
sent	هن	الغائب المؤنث	

(1) - أمثلة :

yezwa yel uyerm

ذهب إلى المدينة

yezwa yer-s

ذهب إليها

yennu f weyyul

ركب على الحمار

yennu yef-s

ركب عليه

ملاحظات :

* لا يوجد فرق كبير بين الصيغ الثلاث للمفرد المتكلم، فزيادة *i* أو *in* لعبارة *necc* يراد منها التأكيد أو جلب الإنتباه فقط.

* الضمائر المنفصلة الدالة على الذات يمكن أن تكون لها علاقة بالفعل أو بالإسم.

أمثلة :

siwl-as i nettaha

كلمها هي

ssney-t yi netta

(حرفيا) أعرفه إلا هو

أي أعرفه جيدًا.

wi rnan d cečwim nney d netnin

من الذي غلب أنتم أم هم؟

an cemmi an netniti

(حرفيا) كانت كهن

أي لا فرق بينكن

netnin d imedduččal

هم أصدقاء

تمرين :

(1) - ما هو الفرق بين : *cemmin - cemmi - cemm* ؟

(2) - ضع في جملة كل من الضمائر الدالة على الذات.

(3) - ما اسم الضمير الدال على الذات بالأمازيغية؟

aney	نا	المتكلم	ن
awem	كم	المخاطب المذكر	
ačemt	كن	المخاطب المؤنث	
asen	هم	الغائب المذكر	
asent	هن	الغائب المؤنث	

أمثلة للضمائر المفصلة الواردة بعد الأداة *jar* و *fell* :

jar-asen tam yilan ثماني سنوات تفصل بينهم
lac jar-awem cɾa لا شيء بينكم
awal yeğğur jar-aney الحديث جارٍ بيننا

ملاحظة :

- الأداة *fell* غير مستعملة حاليا في منطقة مزاب لكنها مستعملة في جل المناطق الأخرى الأمازيغية.

تمرين :

- (1) - أذكر (*imqimen iwšilen n tenzeyt*) الدالة على المخاطب المفرد والجمع.
- (2) - أقلب الضمائر الآتية إلى الأمازيغية :
ي، نا، كم، هم، هن.
- (3) - أذكر الضمائر الواردة بعد الأداة *jar*.

yelmed tira s imedduččal-ess تعلم الكتابة من أصدقائه
yelmed tira ssey-sen تعلم الكتابة منهم
yelmed tira sseğ-ney تعلم الكتابة منا
yiwi yif-i أخذ من عندي
yenna diğ-i قال في

(2) - توضيحات حول الضمائر :

- ترد هذه الضمائر نيابة عن الإسم بعد حرف من حروف المعاني التالية :
yid - ssey - sseğ - dy - değ - (yel) yer - (f) yef
- يُفصل بين حروف المعاني والضمائر بخط الوصل.
- ترد هذه الضمائر كذلك بعد الحرف «n» الذي يفيد الملكية غير أنها تكتب متصلة به (أنظر درس الضمائر الواردة بعد الإسم).
- عندما يرد الضمير المفرد المتكلم «i» بعد حروف المعاني التالية :
sseğ - değ - yer - yef تنقلب مصوتتها الخفيفة e إلى i على نحو:
yif-i = علي، *yir-i* = عندي، *diğ-i* = في، *ssiğ-i* = مني

II - تتمثل الضمائر الواردة بعد الأداة *jar* و *fell* فيما يلي :

i	ي	المتكلم	ن
ač	ك	المخاطب المذكر	
am	ك	المخاطب المؤنث	
as	ه - ها	الغائب	

<i>ifassen-nwen</i>	-	أيديكم
<i>ury-nsent</i>	-	ذهبتن
<i>almendad-nney</i>	-	في مقابلنا
<i>jaj-ess</i>	-	في داخله أو في داخلها

الضمائر المنفصلة الواردة بعد الإسم AMQIM AWSIL N YISEM

- تمثل الضمائر المنفصلة الواردة بعد الإسم فيما يلي :

<i>ikw,kw (inu)</i>	ي	المتكلم	ي
<i>čč (inec)</i>	ك	المخاطب المذكر	
<i>nnem</i>	ك	المخاطب المؤنث	
<i>ss (ines)</i>	ه - ها	الغائب	ي
<i>nney</i>	نا	المتكلم	
<i>nwem</i>	كم	المخاطب المذكر	
<i>nčemt</i>	كن	المخاطب المؤنث	
<i>nsen</i>	هم	الغائب المذكر	
<i>nsent</i>	هن	الغائب المؤنث	

(2) توضيحات :

- يفصل بين الأسماء أو الظروف والضمائر بخط الوصل.
- عندما يرد الضمير المفرد المتكلم بعد إسم ينتهي بمصوتة تسقط عنه «i».
- إذا تأملنا مع هذه الضمائر نجد أن أغلبها يتدئ بحرف «n»، وحتى تلك التي لا تتدئ بالحرف المذكور فنجد لها صيغاً وضعناها بين قوسين () مبتدئة بـ «in»، وهذه العبارات كانت تستعمل قديماً في مزاج ونجدها مستعملة إلى وقتنا الحاضر في بعض المناطق الأخرى الأمازيغية. فلذا نستنتج أن حرف «n» هو حرف من حروف المعاني الدالة على الملكية، فلو عوضنا الضمير بالإسم أو الظرف لبرز الحرف «n» وانفصل عن الكلمة مثلاً :

awal n weyziw

awal-ess

awal n teyziwt

- أما بالنسبة للكتابة يكون الحرف «n» متصلاً بالضمير الذي لم يسقط عنه، وذلك لسببين وهما :
- * أن الحرف «n» والضمير يكونان وحدة (أي مرتبطا به دائماً)

(1) - أمثلة :

<i>udm-ikw</i>	-	وجهي
<i>tira-kw</i>	-	كتابتي
<i>awal-ess</i>	-	كلامه أو كلامها

الضمائر المنفصلة الواردة قبل الفعل وبعده

AMQIM AWSIL N WEMYAG

I - تعريف :

* تأتي هذه الضمائر لتتوب الإسم الذي هو بمثابة المفعول به أو بمثابة الجار والمجرور، في العربية.

* الضمير الذي يتوب الإسم الذي هو بمثابة المفعول به يسمى :
.amqim usrid

* الضمير الذي يتوب الإسم الذي هو بمثابة الجار والمجرور يسمى :
.amqim arusrid

* من خصائصها :

(1) - أن صيغ (*amqim usrid*) تتوافق مع صيغ (*amqim*) في المتكلم والمخاطب وتختلف معها في الغائب.

(2) - أنها ترد في بعض الحالات قبل الفعل وترد بعده في الحالات الأخرى.

(3) - أنها لا تسبقها حروف المعاني، حتى وإن كان الإسم الذي تنوبه مسبقا بإحدى هذه الحروف.

* حتى نتجنب رسم ثلاث «n» متناثرة في بعض الحالات.
مثلا :

<i>awal-nney</i>	-	كلامنا
<i>awal n nney</i>	-	الكلام لنا
<i>awal n n-ney</i>	-	لا نكتب

تمرين :

(1) - لماذا يكتب الحرف *n* متصلا بالضمير خلافا على ما تقدم لنا في الدرس السابق؟

(2) - لماذا نجد بعض الضمائر المنفصلة الواردة بعد الإسم بدون حرف *n* في أولها؟

أمثلة :

- 1) - *yefren-yi* إختارني
 2) - *tefrend-i* إخترتني
 3) - *yfern-aney si yi mezwar* إختارنا من بين الأوائل
 4) - *yfern-aney adil-u* إختار لنا هذا العنب
 5) - *ufiy-awem ttarim* وجدتكم تكتبون
 6) - *ufiy-awem tiyni* وجدت لكم التمر
 7) - *yules tanfust i tarwa-ss* حكى القصة لأولاده
 7.a) - *yules-tt i tarwa-ss* حكاها لأولاده
 7.b) - *yuls-asen tanfust* حكى لهم القصة
 7.c) - *yuls-asen-tt* حكاها لهم
 8) - *ttalesn-awen* يحكون لكم
 9) - *yus-edd yaf-am ttarid* جاء فوجدك تكتبين
 10) - *ul t-yufi* لم يجده
 11) - *w'as-yufi* لم يجد له
 12) - *w'as-yettif* لا يجد له
 13) - *a-t-yaf* سيجده
 14) - *a-s-yaf* سيجد له
 15) - *mi t-yufu* عندما يجده
 16) - *s'as-yufu* عندما وجد له

جدول الضمائر المنفصلة الواردة :				
بعد الفعل	قبل الفعل			
<i>yi-i</i>	<i>ay</i>	المذكر والمؤنث	المفرد	المتكلم <i>amqim usrid</i>
<i>aney</i>	<i>ayen</i>	المذكر والمؤنث	الجمع	و <i>amqim arusrid</i>
<i>ač</i>	<i>ac</i>	المذكر	المفرد	المخاطب <i>amqim usrid</i>
<i>am</i>	<i>am</i>	المؤنث		
<i>awem</i>	<i>awen</i>	المذكر	الجمع	و <i>amqim arusrid</i>
<i>ačemt</i>	<i>acemt</i>	المؤنث		
<i>t-it-(tt)</i>	<i>t</i>	المذكر	المفرد	الغائب <i>amqim usrid</i>
<i>tt-tet-itt</i>	<i>tt-tet</i>	المؤنث		
<i>ten-iten</i>	<i>ten</i>	المذكر	الجمع	
<i>tent-itent</i>	<i>tent</i>	المؤنث		
<i>as</i>	<i>as</i>	المذكر والمؤنث	المفرد	الغائب <i>amqim arusrid</i>
<i>asen</i>	<i>asen</i>	المذكر	الجمع	
<i>asent</i>	<i>asent</i>	المؤنث		

II - توضيحات حول الضمائر الواردة بعد الفعل :

أ) - * في المفرد المتكلم، المذكر والمؤنث : الضمير يرد على صيغة *i* إذا جاء بعد فعل ينتهي بإحدى الضمائر المتصلة الدالة على الفاعل، وفيما عدا ذلك فيرد على صيغة *yi*.

أمثلة :

yenna-yi - قال لي
tefren-yi { إختارتني
 إختارت لي
teqqarm-i - تقولون لي
bdern-i { ذكروني
 ذكروا لي

* في الجمع المتكلم المذكر والمؤنث : يرد الضمير على صيغة *aney*.

أمثلة :

yenna-y-aney - قال لنا
tfern-aney { إختارتنا
 إختارت لنا

ب) - * في المفرد المخاطب المذكر : يرد الضمير على صيغة *ač*.

أمثلة :

yenna-y-ač - قال لك

tfern-ač { إختارتك
 إختارت لك

* في المفرد المخاطب المؤنث : يرد الضمير على صيغة *am*.

أمثلة :

yenna-y-am - قال لك
tfern-am { إختارتك
 إختارت لك

* في الجمع المخاطب المذكر: يرد الضمير على صيغة *awem*.

أمثلة :

yenna-y-awem - قال لكم
tfern-awem { إختارتكم
 إختارت لكم

* في الجمع المخاطب المؤنث : يرد الضمير على صيغة *ačemt*.

أمثلة :

yenna-y-ačemt - قال لكن
tfern-ačemt { إختارتكن
 إختارت لكن

tejni-t - أخاطته

nesseyzu-t - عمّقناه

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بإحدى الضمائر الدالة على الفاعل والمسبوقة بالمصوتة :

rnan-t - غلبوه

syiy-t - إشتريته

nkun-t - نقره

(2) - الضمير على صيغة *it* :

يرد الضمير على صيغة *it* بعد الفعل المنتهي بحرفين متتالين أو بحرف مشدد أو بحرف مسبوق بإحدى المصوتات *u-i-a* شريطة أن لا يكون ضميرًا متصلاً.

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بحرفين متتالين :

yessers-it - وضعه

yenγ-it - قتله

nessens-it - أبتناه

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بحرف مشدد:

yerr-it - أرجعه

nsell-it - سمعناه (خيرا أو كلاما)

yesmell-it - يئضه

- ملاحظات :

* صيغ «*amqim usird*» تتوافق مع صيغ «*amqim arusrid*» في المتكلم والمخاطب.

* لا نستطيع التمييز بين «*amqim usrid*» و «*amqim arusrid*» إلا من خلال المعنى العام للجملة.

* يأتي حرف الوقاية - *y* - ليفصل بين الضمير المبتدئ بـ «*a*» والفعل المنتهي بإحدى المصوتات.

(ج) - «*amqim usrid*» في :

* المفرد الغائب المذكور : يرد على صيغ ثلاث وهي :

(1) - الضمير على صيغة *t* :

يرد الضمير على صيغة *t* بعد فعل منتهي بحرف مسبوق بـ «*e*» أو منتهي بمصوتة أو منتهي بإحدى الضمائر الدالة على الفاعل والمسبوقة بالمصوتة.

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بالحرف المسبوق بـ «*e*» :

yebder-t - ذكره

wwteγ-t - ضربته

tettsem-t - نزعتموه

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بمصوتة:

yetta-t - نسيه

المذكّرين عندما تكون مسبوقه بإحدى المصوتات *u-i-a* ويرد أيضا بعد فعل منتهي بحرف غير الأحرف الأربعة «*t-t-d-d*» على أن يكون هذا الحرف مسبوقا بـ «*e*» شريطة أن لا يتبع الضمير بأداة الإتجاه.

* أمثلة للضمير *tt* الوارد بعد فعل منتهي بمصوتة :

yefsa-tt - أراقها

tejni-tt - خاطتها

nesseyzu-tt - عمّقتها

* أمثلة للضمير *tt* الوارد بعد فعل منتهي بإحدى الضمائر (*n-t...m-γ*)

الدالة على الفاعل والمسبوقه بمصوتة :

rnan-tt - غلبوها

syiy-tt - إشتريتها

nkun-tt - نقروها

* أمثلة للضمير *tt* الوارد بعد فعل منتهي بحرف مسبوق بـ «*e*»

(شريطة أن لا يكون حرفاً من هذه الأحرف «*t-t-d-d*» :

nenkel-tt - غرسناها

yebder-tt - ذكرها

tettes-tt - نزعّتها

(2) - الضمير على صيغة *tet* :

يرد الضمير على صيغة *tet* بعد الفعل المنتهي بإحدى الأحرف

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بحرف مسبوق بإحدى المصوتات *u-i-a* :

yeskerṛam-it - يخبئه

yeccur-it - ملأه

yesminsiw-it - يعشّيه

ملاحظة :

قد يسقط الحرف *t* جوازاً بدون أيّ تغيير في المعنى ويبقى الضمير على صيغة *i*، ولا يقع الخلط بينه وبين الضمير المتكلم لأن حالة ورودهما مختلفة.

مثلا :

نقول : *yeskerṛam-it* أو *yeskerṛam-i* بمعنى يخبئه.

ونقول : *teskerṛamd-i* بمعنى تخبئني فهنا جاء الضمير *i* بعد الضمير *t...d* الدال على الفاعل في المخاطب المفرد.

(3) - الضمير على صيغة *tt* :

هذه الصيغة تعتبر صيغة استثنائية، سوف تأتينا لاحقاً في درس : إلتقاء الضمائر المنفصلة وأداة الإتجاه.

* المفرد الغائب المؤنث : يرد على صيغ ثلاث وهي :

(1) - الضمير على صيغة *tt* :

يرد الضمير على صيغة *tt* بعد فعل منتهي بمصوتة أو منتهي بإحدى الضمائر الدالة على الفاعل في المتكلم أو المخاطب والغائب

nesw-itt - شربناها

tessery-itt - أحرقتها

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بحرف مشدد:

yessixx-itt - أبركها

trezz-itt - تكسرها

nerr-itt - أرجعناها

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بحرف مسبق بإحدى
المصوتات *u-i-a* :

yettaf-itt - يجدها

tesmis-itt - سوّتها

neccur-itt - ملأناها

* الجمع الغائب المذكر : يرد على صيغتين، هما :
(1) - الضمير على صيغة *ten* :

يرد الضمير على صيغة *ten* بعد فعل منتهي بحرف مسبق
بـ «e» أو منتهي بمصوتة أو منتهي بإحدى الضمائر الدالة الفاعل
والمسبوقة بالمصوتة.

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بالحرف المسبق بـ «e» :

yebder-ten - ذكروهم

wtey-ten - ضربتهم

الأربعة (*t-t-d-d*) متى كان مسبقاً بـ «e»، أو منتهي بضمير
متصل ينتهي بـ *d* أو *t* (أي في المخاطب المفرد أو المخاطب والغائب
في الجمع المؤنث).

* أمثلة للضمير *tet* الوارد بعد فعل منتهي بأحد الأحرف الأربعة
(*t-t-d-d*) المسبوقة بـ «e» :

yessiwed-tet - أوصلها

yewwet-tet - ضربها

nejjud-tet - جهزناها

* أمثلة للضمير *tet* الوارد بعد فعل منتهي بإحدى الضمائر المتصلة
: *nt - t...mt - t...d*

turid-tet - كتبها

tessiwdmet-tet - أوصلتها

zdint-tet - وصلنها، ربطنها

(3) - الضمير على صيغة *itt* :

يرد الضمير على صيغة *itt* بعد فعل منتهي برحفين متاليين أو
بحرف مشدد أو بحرف مسبق بإحدى المصوتات *u-i-a* شريطة
أن لا يكون متبوعاً بضمير متصل.

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي برحفين متاليين :

yessers-itt - وضعها

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بحرف مشدد :

<i>yerr-iten</i>	-	أرجعهم
<i>nsell-iten</i>	-	سمعناهم (أخبار أو كلام)
<i>yessmell-iten</i>	-	ييضهم

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بحرف مسبق بإحدى

المصوتات *u-i-a* :

<i>yeskerram-iten</i>	-	يخبثهم
<i>yeccur-iten</i>	-	ملاهم
<i>yesminsiw-iten</i>	-	يعشيههم

* الجمع الغائب المؤنث : يرد على صيغتين هما :

(1) - الضمير على صيغة *tent* :

يرد الضمير على صيغة *tent* بعد فعل منتهي بحرف مسبق بـ «e» أو منتهي بمصوتة أو منتهي بإحدى الضمائر الدالة على الفاعل والمسبوقة بالمصوتة.

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بالحرف المسبق بـ «e» :

<i>yebder-tent</i>	-	ذكرهنّ
<i>wwtey-tent</i>	-	ضربتهنّ
<i>tettsem-tent</i>	-	نزعتموهنّ

tettsem-ten - نزعتموهم

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بمصوتة :

<i>yetta-ten</i>	-	نسيهم
<i>tejni-ten</i>	-	خاطبتهم
<i>nesseyzu-ten</i>	-	عمقناهم

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بإحدى الضمائر الدالة على

الفاعل والمسبوقة بالمصوتة :

<i>rnan-ten</i>	-	غلبوهم
<i>syiy-ten</i>	-	إشتريتهم
<i>nkun-ten</i>	-	نقروهم

(2) الضمير على صيغة *iten* :

يرد الضمير على صيغة *iten* بعد فعل منتهي بحرفين متتاليين، أو بحرف مشدد أو بحرف مسبق بإحدى المصوتات *u-i-a* شريطة أن لا يكون ضميرًا متصلاً.

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بحرفين :

<i>yessers-iten</i>	-	وضعهم
<i>yenγ-iten</i>	-	قتلهم
<i>nessens-iten</i>	-	أبتناهم

yeshess-itent - أفرعهنّ

nesmell-itent - ييضانهنّ

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بحرف مسبق بإحدى
المصوتات *u-i-a* :

yeskerram-itent - يخبئهنّ

yeccur-itent - ملأهنّ

yesminsiw-itent - يعشيهنّ

(د) - (*amqim arusrid*) في :

* المفرد الغائب المذكر والمؤنث : يرد على صيغة *as* :

أمثلة :

yuls-as { حكى له
حكى لها

yenna-y-as { قال له
قال لها

* الجمع الغائب المذكر : يرد على صيغة *asen* :

أمثلة :

yuls-asen - جكى لهم

yenna-y-asen - قال لهم

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بمصوتة :

yetta-tent - نسيهنّ

tejni-tent - خاطتهنّ

nesseyzu-tent - عمقناهنّ

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بإحدى الضمائر الدالة على
الفاعل والمسبوقة بالمصوتة :

rnan-tent - غلبوهنّ

syiy-tent - إشتريتهنّ

nkun-tent - نقروهنّ

(2) - الضمير على صيغة *itent* :

يرد الضمير على صيغة *itent* بعد فعل منتهي بحرفين متتالين،
أو بحرف مشدد أو بحرف مسبق بإحدى المصوتات *u-i-a* شريطة
أن لا يكون ضميرًا متصلًا.

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بحرفين :

yessers-itent - وضعهنّ

yenγ-itent - قتلهنّ

nessens-itent - أبتناهنّ

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بحرف مشدد :

yerr-itent - أرجعهنّ

w'ac-yebdir { لم يذكركَ
لم يذكر لك

* في المفرد المخاطب المؤنث : يرد الضمير على صيغة *.am*
أمثلة :

w'am-yessin - لا يعرفك

w'am-yebdir { لم يذكركَ
لم يذكر لك

* في الجمع المخاطب المذكر : يرد الضمير على صيغة *.awen*
أمثلة :

w'awen-yessin - لا يعرفكم

w'awen-yebdir { لم يذكركم
لم يذكر لكم

* في الجمع المخاطب المؤنث : يرد الضمير على صيغة *.acemt*
أمثلة :

w'acemt-yessin - لا يعرفكنَّ

w'acemt-yebdir { لم يذكركنَّ
لم يذكر لكنَّ

(ج) - «*amqim usrid*» في :

* المفرد الغائب المذكر : يرد الضمير على صيغة *.t*

* الجمع الغائب المؤنث : يرد على صيغة *.asent*
أمثلة :

yuls-asent - حكى لهنَّ

yenna-y-asent - قال لهنَّ

III - توضيحات حول الضمائر الواردة قبل الفعل :

(أ) - * في المفرد المتكلم المذكر والمؤنث : يرد الضمير على صيغة *.ay*
أمثلة :

w'ay-yessin - لا يعرفني

w'ay-yebdir { لم يذكرني
لم يذكر لي

* في الجمع المتكلم المذكر والمؤنث : يرد الضمير على صيغة *.ayen*
أمثلة :

w'ayen-yessin - لا يعرفنا

w'ayen-yebdir { لم يذكرنا
لم يذكر لنا

(ب) - * في المفرد المخاطب المذكر : يرد الضمير على صيغة *.ac*
أمثلة :

w'ac-yessin - لا يعرفك

ul ten-yebdir - لم يذكرهم
si ten-yebder - عندما ذكرهم

* الجمع الغائب المؤنث : يرد على صيغة *tent*.

أمثلة :

ul tent-yessin - لا يعرفهن
ul tent-yebdir - لم يذكرهن
si tent-yebder - عندما ذكرهن

(د) - (*amqim arusrid*) في :

* المفرد الغائب المذكر والمؤنث : يرد على صيغة *as*.

أمثلة :

w'as-yuri { لم يكتب له
لم يكتب لها

s'as-yezwa { عندما ذهب إليه
عندما ذهب إليها

* الجمع الغائب المذكر : يرد الضمير على صيغة *asen*.

أمثلة :

w'asen-yuri - لم يكتب لهم
s'asen-yezwa - عندما ذهب إليهم

أمثلة :

ul t-yessin - لا يعرفه
ul t-yebdir - لم يذكره
si t-tejni - عندما أخاطته

* المفرد الغائب المؤنث : يرد الضمير على صيغتين :

(1) - الضمير على صيغة *tt* :

يورد الضمير على صيغة *tt* ما لم يكن متبوعا بفعل مبتدئ بـ *t*.

أمثلة :

ul tt-yessin - لا يعرفها
ul tt-yebdir - لم يذكرها
si tt-jninet - عندما أخطنها

(2) - الضمير على صيغة *tet* :

يورد الضمير على صيغة *tet* إذا كان متبوعا بفعل مبتدئ بـ *t*.

أمثلة :

ul tet-tessin - لا تعرفها
ul tet-tebdired - لم تذكرها
ul tet-ttirden - لا يلبسونها

* الجمع الغائب المذكر : يرد على صيغة *ten*.

أمثلة :

ul ten-yessin - لا يعرفهم

يجدون لهم - *ttafn-asen*

(3) - إذا كان الفعل في المظهر *urmir* في حالتي الأمر العادي والترتيب:

أمثلة:

- *nkell-tt tesseswed-tet* - أغرسها ثم أسقيها

- *yufu talefsa, yenγ-itt* - وجد أفعى فقتله

- *teffey-d d amezwar, ucn-as tifirt*

- تحصل على الرتبة الأولى فسلموا له الجائزة

(ب) - الضمير قبل الفعل:

يرد الضمير المنفصل دائما قبل الفعل في الحالات الخمس الآتية:

(1) - إذا كان الفعل في المظهر *anedru ibaw*:

أمثلة:

ul tt-yenkil - لم يفرسها

w'as-yeyris - لم يذبح له

w'am-tessiwel - لم تكلمك

(2) - إذا كان الفعل في المظهر *adraraw ibaw*:

أمثلة:

ul ten-yettif - لا أو لن يجدهم

llanet ul tt-jjujudent - إنهن لم يهيئنها

w'asen-ttifen - لن يجدهم

* الجمع الغائب المؤنث: يرد الضمير على صيغة *asent*.
أمثلة:

لم يكتب لهنّ - *w'asent-yuri*

عندما ذهب إليهنّ - *s'asent-yezwa*

VI - موقع الضمير المنفصل بالنسبة للفعل:

كما تقدم فإن الضمير المنفصل «*amqim usrid*» أو «*amqim arusrid*» يرد في حالات بعد الفعل ويرد قبله في حالات أخرى.

(أ) - الضمير بعد الفعل:

يرد الضمير المنفصل دائما بعد الفعل في الحالات الثلاث الآتية:

(1) - إذا كان الفعل في المظهر *anedru ilaw*:

أمثلة:

yenkel-ten - غرسهم

yeyres-as - ذبح له

tessiwl-am - كلمتك

(2) - إذا كان الفعل في المظهر *adraraw ilaw*:

أمثلة:

يجدهم - *yettaf-iten*

إنهنّ يهيئنها - *llanet jjujudent-tet*

(3) - إذا كان الفعل في المظهر *urmir* :

أمثلة :

a-t-yari - سيكتبه

a-sen-yessiwel - سيكلمهم

a-s-yeyres - سيذبح له

ملاحظة :

إن التقت أداة المستقبل «*ad*» مع الضمير المنفصل فإنه يسقط عنها حرف «*d*»، وفي حالة ما إذا كان الضمير مبتدئاً بـ *a*، فيدوره تسقط عنه المصوتة المذكورة.

(4) - إذا كان الفعل في جملة تصل الموصول :

أمثلة :

argaz i ten-layben - الرجل الذي أغاثهم

atbir as-rewlen - الحمام الذي فر منه

atbir as-yucu - الحمام الذي أعطاه إياه

w'ac-nnan? - من قال لك؟

wi w'as-nufi { من لم يجد له
من لم تجد له

w'aya-s-naf { من الذي سيجد له
من الذي سيجد له

ملاحظة :

يسقط (الإسم الموصول) *i* عند التقائه مع الضمير المنفصل المبتدئ بـ *a*.

(5) - إذا كان الفعل مرابطاً بإحدى الأدوات *mi* و *si*.

أمثلة :

mi ten-yufu... عندما يجدهم

yejjul mi ten-yufu حلف بأنه لم يجدهم

m'as-tesyid... عندما تشتري له

si ten-yufu... عندما وجدهم

s'awen-yessen, hami yeggwed-awem?

إن كان يعرفكم فلما يهابكم إذن؟

تمرين :

(1) - ما هو *amqim usrid* وما هو *amqim arusrid*؟

(2) - إيت بمثال لكل من الضمائر الآتية :

.as - itent - ten - tet - it - t - am - i

(3) - ما هي الضمائر الآتية : *itt-tet-tt*؟ ثم اذكر الحالات التي

ترد فيها.

(4) - متى يرد الضمير بعد الفعل؟

إلتقاء الضمائر المنفصلة وأداة الإلتقاء
AMQIM USRID D WEMQIM
ARUSRID D TZELGA N TNILA

I - إلتقاء «*amqim arusrid*» و «*amqim usrid*» :
 في حالة التقاء الضميرين سواء قبل الفعل أو بعده فإن
 «*amqim arusrid*» يتقدم على «*amqim usrid*».

أمثلة :

<i>yuzen tabratt i uǧellid</i>	بعث الرسالة للملك
<i>yuzn-as-tt</i>	بعثها له
<i>ad yazen tabratt i uǧellid</i>	سيبعث الرسالة للملك
<i>a-s-tt-yazen</i>	سيبعثها له

II - إلتقاء الضمير وأداة الإلتقاء قبل أو بعد الفعل :
 في حالة التقاء الضمير سواء كان «*amqim usrid*» أم
 «*amqim arusrid*»، مع أداة الإلتقاء فإن الضمير يتقدم الأداة.

أمثلة :

<i>yuzn-am-d</i>	{	بعثك (في اتجاه المتكلم)
		بعث لك

(5) - حوّل أسماء الجمل الآتية إلى ضمائر منفصلة :

- *tayziwt terzem tiwira.*
- *imekred yuker urey.*
- *seǧm i laz d fad.*
- *wi ccin iniwen?*
- *mi tufid tignedfin tisuna, ssen aren yella nnej.*

3 - أما إذا كان «*amqim usrid*» في الغائب المؤنث، وتبعته أداة الإتجاه فإنه يحدث ما يلي:

- في الحالات التي يرد فيها الضمير على صيغة *itt* يصبح على صيغة *tt* ثم بدورها تصبح أداة الإتجاه على صيغة *dd*.
مثل :

yessers-ett-edd

yerr-ett-edd

neccur-ett-edd

- في الحالات التي يرد فيها الضمير على صيغة *tt* يصبح على صيغة *tet*، ولا يتغير في الحالات التي يرد فيها على صيغة *tet*.
مثلاً هو الشأن في إدغام الحرف *t* في *d* (الضمير المتصل المفرد المخاطب) مثلاً: *tewwetd-as*، فإنه يقع نفس الإدغام عند إلتقاء الضمير المنفصل *tet* بأداة الإتجاه *d*، حيث نقرأ *ted-d* ونكتب *tet-d*.

أمثلة :

المعنى	نقرأ	نكتب
أراقها في اتجاه التكلم	<i>yefsa-ted-d</i>	<i>yefsa-tet-d</i>
« « « إشتريتها	<i>syiy-ted-d</i>	<i>syiy-tet-d</i>
« « « أوصلها	<i>yessiwed-ted-d</i>	<i>yessiwed-tet-d</i>
جئت بها	<i>tiwid-ted-d</i>	<i>tiwid-tet-d</i>

yuzen-ten-d بعثهم (في اتجاه التكلم)
yuzn-asen-d « بعث لهم

w'am-d yuzin { لم يعثك (في اتجاه التكلم)
لم يعث لك «

si ten-d-yuzen عندما بعثهم (في اتجاه التكلم)
a-ten-d-yazen « سيبعثهم

* ملاحظات تخص «*amqim usrid*» في المفرد الغائب الوارد بعد الفعل :

1 - إذا كان «*amqim usrid*» في الغائب المذكر فإنه أداة الإتجاه ترد بعده على صيغة *id*.

مثل : *yuzen-t-id*

2 - وفي الحالات التي يرد فيها «*amqim usrid*» على صيغة *it*، يُنطق *tt* عندما يكون متبوعاً بأداة الإتجاه *id*.

مثل :

المعنى	نقرأ	نكتب
أرجعها في اتجاه التكلم	<i>yerr-ett-id</i>	<i>yerr-t-id</i>
« « « إشتراها	<i>yesy-ett-id</i>	<i>yesy-t-id</i>
ملأها وأتى بها	<i>yeccur-ett-id</i>	<i>yeccur-t-id</i>

أمثلة :

a-tet-d-yawi
mi tet-d-nesyu
a-tet-d-yeccar
ul tet-d-ccuren
wi tet-d-iwin

III - إلتقاء الضميرين وأداة الإلتجاه :

في حالة إلتقاء الضميرين (*amqim usrid*) و (*amqim*)
وإداة الإلتجاه سواء قبل الفعل أو بعده، فإن *amqim*
هو الذي يرد الأول ثم يليه (*amqim usrid*) ثم
تأتي أداة الإلتجاه بعدها.

أمثلة :

tuzenm-aney-t-id
yerr-ač-ten-d
yiwi-y-as-ten-d
w-ac-ten-d-yerri
a-s-ten-d-yawi

بعثموه لنا
أرجعهم لك
أتاه بهم
لم يرجعهم لك
سيأتيه بهم

* ملاحظات تخص (*amqim usrid*) في المفرد الغائب الوارد
قبل الفعل :

(1) - بعد (*amqim usrid*) في المفرد الغائب المذكر ترد أداة
الإلتجاه على صيغة *id* قبل الفعل أو بعده.

(2) - في الحالات التي يرد فيها الضمير أو أداة الإلتجاه قبل الفعل
يحدث تغيير عند إلتقاء الضمير المفرد الغائب المذكر (*t* أو *it*) وأداة
الإلتجاه، حيث أن الضمير يأتي بعد الفعل متبوعاً بأداة الإلتجاه *id* مع
أن الأداة تبقى مكررة قبل الفعل على صيغة *d* أو *dd*.

وهذا التغيير نعتبره خطأً شائعاً لأنه مخالف للقاعدة كما أنه ليس
مُعَمَّماً في أغلب المناطق.

نقول مثلاً :

1) - *ad d-yawi-t-id*

2) - *mi dd-yiwi-t-id*

عوض أن نقول، وهذا أصح :

1) - *a-t-id-yawi*

2) - *mi t-id-yiwi*

(3) - في المفرد الغائب المؤنث يرد (*amqim usrid*) المتبوع بأداة
الإلتجاه قبل الفعل على صيغة *tet* في جميع الحالات.

(1) أقلب أسماء الجمل الآتية إلى ضمائر :

- *yuzen tabratt i yimedduččal.*
- *yesyu iyemmayen i Setti.*
- *yerzem aman i teydayin.*

(2) - رتب الكلمات الآتية مكونًا منها جملة مفيدة.

- *d - as - mi - yiwi - ten.*
- *awen - id - yessili - t - y.*
- *ačemt - ttazenγ - edd.*

(3) - متى ترد أداة الإتياء على صيغة *id*.

(4) لماذا لم ترد أداة الإتياء على صيغة *dd* في الجملة الآتية :

- *yeccur-as-tet-d.*

خاتمة

هذا ما وفقنا الله إلى إنجازه من بعض قواعد اللغة الأمازيغية، نسأل العلي القدير أن يوفقنا إلى إتمام المتبقية منها، والتي ستكون محل نشر في أجزاء أخرى، حيث نتطرق في البداية إلى بعض التحسينات أي التعديلات المتفق عليها مؤخرًا والخاصة بقواعد الكتابة، إذ أننا في الواقع، باستثناء الإدغام، انتهجنا أسلوب الكتابة الصوتية حتى يتسنى للقارئ وخاصة للمبتدئ أن ينطق بالكلمات نطقًا صحيحًا وسليماً. نذكر من بين هذه التعديلات : - الاستغناء عن وضع نقطة التفخيم لبعض الحروف التي لا نجد لها إلا نادرًا مفخمة، مثل: «l» (*alay*) و«m» (*ammu*)؛ وكذا رسم الضميرين «s» و«č» وأداة الإتياء «d» بدون «e» في بدايتها وكتابتها بدون تشديد حينما تنطق مشددة، إلخ...

فندعو القارئ الكريم أن يتحلى بالموضوعية والواقعية في تمحيص هذه القواعد النحوية وجعل سلطان العلم المعيار الأسمى الذي يحتكم إليه في دراسة ومناقشة الظواهر العلمية المرتبطة بهذا الفن الأدبي كما ندعو الباحثين والمهتمين بعلوم اللغة أن يتخصصوا في دراسة كل عنوان على حدّى بنوع من التفصيل والإسهاب حتى تقوم القواعد على أسس متينة وتظهر الثغرات والهبوات التي قد تتضمنها، وذلك سعياً نحو تطوير اللغة الأمازيغية حتى يتسنى لنا إستعمالها إستعمالاً صحيحاً في جميع العلوم مهما تكن طبيعتها ومجالها.

TAJERRUMT

قواعد النحو

<i>isem amalay</i>	63	الإسم المذكر
<i>isem unti</i>	65	الإسم المؤنث
<i>amdan n yisem amalay</i> ..	71	جمع الإسم المذكر
<i>amdan n yisem unti</i>	78	جمع الإسم المؤنث
<i>amdan s (id)</i>	86	الجمع بـ (id)
<i>addad</i>	89	إعراب الإسم
<i>war-afennun d ufennun</i>	98	النكرة والمعرفة
<i>udus n wiwal</i>	100	تكوين الكلمة
<i>amyag</i>	104	الفعل
<i>tazrawt n wemyag</i>	106	دراسة الفعل
<i>timezri n wemyag</i>	111	مظاهر الفعل
<i>afeggag n wemyag</i>	119	مادة الفعل
<i>taseftit</i>	123	تصريف الفعل
<i>ameggay</i>	128	الفاعل
<i>amayun</i>	133	الصيغة الموصولة
<i>tazelya n tnila</i>	136	أداة الإتجاه
<i>amqim ilelli</i>	147	الضمائر المنفصلة الدالة على الذات
<i>amqim awsil n tenzeyt</i> ..	149	الضمائر المنفصلة الواردة بعد الحرف
<i>amqim awsil n yisem</i>	152	الضمائر المنفصلة الواردة بعد الإسم
<i>amqim awsil n wemyag</i> ..	155	الضمائر المنفصلة الواردة قبل الفعل وبعده
<i>amqim usrid d wemqim</i> ..		إلتقاء الضمائر المنفصلة
<i>arusrid d tazelya n tnila</i> ..	179	وأداة الإتجاه
<i>tagrayt</i>	185	خاتمة
<i>agbur</i>	186	الفهرس

الفهرس

الوجيز في قواعد الكتابة والنحو للغة الأمازيغية * المزابية *

<i>tazwart</i>	3	مقدمة
<i>tira n tmaziyt</i>	8	كتابة الأمازيغية

ILUGAN N TIRA قواعد الكتابة

<i>agemmay</i>	12	الأبجدية
<i>asekkil ufay</i>	16	الحرف المفخم
<i>imesli ussid</i>	19	الحرف المشدّد
<i>tamsertit</i>	23	الإدغام
<i>ilem (e)</i>	30	المصوتة الخفيفة وأحكامها
<i>takerdi</i>	37	الحذف
<i>(y) n jar teyra</i>	40	حرف الوقاية «y»
<i>tizdit</i>	42	علامة خط الوصل

مفردات - حكم - أمثال - نصوص وشعر

IWALEN - INZAN - IDRISSEN - TISIWAYIN

<i>iwalen</i>	47	مفردات
<i>inzan</i>	50	حكم وأمثال
<i>idrisen</i>	52	نصوص
<i>tisiwayin</i>	56	شعر

*Nessen tamaziyt,
zeddiy tella ilan-ess im-
ezwar n wedwal yel tira. S
wammenni ad tafem, ttset yi ilu-
gan n temsertit, nettari isekkilen d
yiwalen maneč i ten-nettsella (s tira
tamsislit = écriture phonétique). Mi dd-
nusu yel yisekkilen ufayen, a-ten-tafem ay
ulun yer-sen taneqqidt n tufayt, al ininni
yella, drus mi ttwasfen dy yiggen wiwal; an:
l (alay) m (ammu). Ammu, bac wi llan
zeddiy yella ylemmed d almad tira d
wiwal, ad yaf ad d-yawi iwalen mdan lac
dy-sen tirzi.*

*Ad d-yeqqim ssa yel dessat, ad nessefses
tira-y-u, s wutus n tneqqidt n tufayt i c̄ra n
yisekkilen. Imqimen «č,s» d tzelya n tn̄ila
«d» w'asen-nrenni «e» dessat-nsen, nari-
ten «č,s,d» ysen ilin d ussiden nney uhu.
Asefses-u d yibessiwen idid̄nin ad nessiwel
yef-sen adlis n wuttun fayed senn, wi
ddren.*

*S usersi n twengimt d umized yel dessat
d werna n wul, ula d c̄ra ul yettiser.*

- Ayerm ul d-yettili dy wass.
- Ay d-ttasen yettawed-d, ay ttmunkuzen yqedda.
- Wi ttedheklen yettawed, wi ttezzlen yettutta.